على راسك يا شعب اسرائيل (يهود وعرب)

هبوط ذريع في النشاط الاقتصادي ثم: البطالة .

زيادة اسعار المواد الضرورية، مرة واحدة، ٥٠ بالمئة

اصحاب الصناعة: تخفيض العملة بـ ٢٣ بالمئة وغيره «غير كاف».

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

● الاربعاء ١٢ تشرين أول ١٩٨٣ الموافق ٦ محرم ١٤٠٤ هـ ●
● العدد ٤٠/١٢٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ١٥شيكل ●
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 15 שקל
Vol. 126/40 - 12.10.1983 - Price: 15 Shekel

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - بطالة واسعة، أزمة اعتدال اقتصادي حادة (أشد هولا من أزمة ١٩٦٦)، مئات ألوف العائلات الفقيرة الجديدة ومئات المليونيريين الجدد، تضخم مالي (أي ارتفاع جدول غلاء الاسعار) بنسبة تتراوح بين ١٧٠ - ٢٠٠٪، والمزيد من الاجراءات بل المصائب الاقتصادية الاخرى.. هذه هي النتائج المتوقعة من الضربات الاقتصادية المريعة التي أقرتها حكومة الليكود «الشميرية» الجديدة في جلستها الاولى فجر أمس الثلاثاء.

وكانت الحكومة قد قررت تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ (تشمل الانخفاض الذي تم أمس الاول بنسبة ٥،٥٪) واجراء تقليص حاد وعنيف في الدعم الحكومي للمواد الغذائية والحيوية الاخرى حتى ارتفعت أسعارها بمعدل ٥٠٪ وذلك بالاضافة لاقرار الصفقة التي تم توقيعها بين وزارة المالية وأصحاب البنوك والتي بموجبها انخفضت أسعار سندات البنوك في البورصة بنسبة ١٥ - ٣٠٪ (اقرأ عنها خبرا منفصلا) .



يضحكون .. ! - الوزير يورام اريدور (الاول من اليمين) ويبدو حاله. أما زميلاه الليبراليان يعقوب مريدور واسحق موداعي فغارقان في الضحك المفرط بعد طبخ قرارات الضربات الاقتصادية .

ومن الواضح أن هذه الجملة من الضربات وقعت كالواقعة على رؤوس جماهير الشعب في اسرائيل (يهود وعربا). اذ أنها لم تعبر فقط عن واقع الانهيار الاقتصادي الشامل واللا محدود في البلاد بل وتحمل كل عائلة في البلاد مصاريف باهظة جديدة فتزيدها بنسبة ٩،٥٪ للعائلة المتوسطة وبنسبة ١٢٪ للعائلات محدودة الامكانيات. وقد أعلنت مؤسسة «التأمين الوطني» أن القيمة المالية لهذه الضربات ستبلغ، بالنسبة للعائلة المتوسطة، (المؤلفة من أربعة أنفس) ٥ - ٦ آلاف شيكل في الشهر وبهذا تصبح العائلة المتوسطة بحاجة الى مبلغ ٥١،٥٠٠ شيكل (أكثر من نصف مليون ليرة) في الشهر كي تعيش «مستورة الحال».

غير أن الاخطار المدمرة لهذه الضربات لا تقتصر على هذا الامر. انما تتعداه لتهدد كل البناء الاقتصادي في اسرائيل بالانهيار. وكما قالت «معريب» في تعليقها أمس الثلاثاء، فإن هذه الاجراءات ستؤدي الى سلسلة زلازل في الاقتصاد في الفترة القريبة. ومن الممكن أن تؤدي الى زيادة حدة الصعوبات القائمة ودفع الاقتصاد الى الاعتدال الاقتصادي العميق (أي تراجع النشاط الاقتصادي في كافة المجالات بحيث تغلق أبواب المصانع والورش وتفلس المتاجر والمصالح الصغيرة ويهبط الانتاج الزراعي والصناعي) ومن ثم الى بطالة واسعة».

ويجمع على هذا الموقف، الذي عبرت عنه «معريب»، معظم المراقبين الاقتصاديين. وفي مقابلة مع «صوت اسرائيل» أعرب المحرران الاقتصاديان في «يديعوت أحرونوت»، جدعون عيشت وتسفي كسلر، وفي «معريب»، غاي كسلر وشراغا ميشل، عن استغرابهم من إصرار وزير المالية على البقاء في منصبه.

أما وزير المالية نفسه فقد أعلن عدة مرات، أمس الثلاثاء، أنه لا يكتفي بما اتخذ من اجراءات حتى الآن. وظهر أن وزارة المالية كانت أعدت اقتراحا باجراء تخفيض في العملة بنسبة ٣٥٪ وبرفع الاسعار بنسبة ١٠٠٪ وان زملاءه في الحكومة رفضوا الاقتراح وقرروا - «فقط» -

البقية على ص ٢ ع ٥

جمهور العاملين في البلاد مستعد للكفاح ضد الاجراءات الكارثية

الجبهة تنظم مظاهرة الاحتجاج الاولى وتطالب باسقاط الحكومة

** مظاهرة أمس في تل أبيب ومظاهرة أخرى، اليوم، في حيفا * الهستدروت تدعو الى الاضراب العام لمدة ساعتين، يوم الاحد القادم (!؟) * مندوب الليكود يهرب من الهستدروت * سكرتيرة عمال النسيج : يجب أن نستخدم الحجارة في كفاحنا .. لم تعد تنفع الاجتماعات * نشاطات هامة في الناصرة وشفاعمرو ودير حنا **

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - أعلن العديد من قادة النقابات المهنية، أمس الثلاثاء عن استعداد نقاباتهم وحاجتها الماسة للخروج الى النضال العمالي الشعبي الواسع ضد حكومة الكوارث واجراءاتها الاقتصادية القاتلة. وصرخت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، أميرة اندرياتوف، في جلسة لجنة التنسيق في الدائرة النقابية في الهستدروت، أمس: كفانا اجتماعات وأبحاثاً. فهذا لم يعد ينفع. يجب أن نخرج الى الشوارع ونكافح. يجب أن نستخدم الحجارة في الشوارع وكل الوسائل الممكنة للتعبير عن رفضنا لهذه السياسة.

وكانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أول من انطلق أمام العاملين الى الشوارع دفاعا عن قروشهم ولقمة عيشهم ومكان عملهم. فأقام العشرات من أعضائها مظاهرة الاحتجاج الاولى على الاجراءات الكارثية، بعد ظهر أمس، في مدخل سوق الكرمل في تل أبيب. ورفعوا الشعارات المنددة بحكومة المليونيريين والكوارث وبسياستها التي تثري الاثرياء وتفقر الفقراء. وهتفوا: لتسقط هذه الحكومة المجرمة.

كما وزعوا بيان كتلة الجبهة في الهستدروت الذي يدعو قيادة الهستدروت الى تنظيم المظاهرات والاعلان عن اضراب احتجاجي قطري (ليس لساعتين فقط!!). ويطالب البيان باسقاط الحكومة فورا ويؤكد على أن الحكومة تنهب أموال المواطنين العاملين كي تغذي آلة الحرب والعدوان والاستيطان. ويهتف: «لا مال لدى الحكومة لدفع السوبسيديا على الخبز والحليب والزيت والبيض لانها تبذر أموالا هائلة على الحروب والاستيطان».

وقد انضم العديد من المارة الى المظاهرة وأطلقوا يهتفون بشعاراتها وأعرب معظم المواطنين عن تأييدهم لها.

وعلمنا أن الجبهة تقيم مظاهرة أخرى في حيفا اليوم، الاربعاء.

وتدعو الجبهة جمهور العاملين في كل مكان الى تنظيم أعمال الاحتجاج الممكنة ضد الاجراءات الكارثية ومن أجل الغائها ومنع الحكومة من الاستمرار في توجيه المزيد منها.

وفي الناصرة وزعت الجبهة بيانا بهذا المضمون. ودعت الى مهرجان شعبي في ساحة العين ليوم الجمعة (اقرأ خبرا آخر عن الموضوع). وفي شفاعمرو تقدمت كتلة الجبهة بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس العمال. وفي دير حنا عقد المجلس المحلي جلسة طارئة قرر فيها مطالبة الحكومة بدفع تعويض كامل وفوري للعاملين وبالقضاء على مسببات الضربات الاقتصادية وهي

البقاء في لبنان والاستيطان والاحتلال في الضفة وغزة.

غونين: علينا ان نرد على الحرب التي أعلنتها الحكومة علينا

اما الهستدروت فقد بدأت بالبحث في الاجراءات في ساعات الصباح بعقد جلسة للجنة

البقية على ص ٢ ع ٦

● جمهوريون يتظاهرون، أمس، في سوق «الكرمل» في تل أبيب احتجاجاً على الغلاء الجنوني وسرقة مدخرات الشعب. لقد كانوا، مثلما كانوا عند بدء العدوان الأخير على لبنان، أول المتظاهرين - صورة خاصة بـ « الاتحاد » ●

آخر ما حررا

هل يعود عيزر فايتسمان الى الحكومة وزيراً للمالية؟!

● تل ابيب - ذكر مراسل التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية مساء امس، ان عددا من قادة الليكود، وبشكل خاص قادة الحزب الليبرالي، يعتقدون ان أفضل حل لمواجهة الوضع الاقتصادي بشكل يعيد الى الحكومة «ثقة الجمهور» هو في اقامة وزير المالية واستبداله بشخصية «شعبية». واضاف المراسل ان زعماء الليكود المذكورين يرون أن انسب شخصية لهذا الغرض هي شخصية عيزر فايتسمان، وزير الحرب السابق وانهم قاموا باجراء اتصالات معه فاعرب عن موافقته وانهم عرضوا اقتراحهم على اسحق شمير فلم يعارض وطلب اعطاءه مهلة للتفكير والاستشارة.

الاتفاق بين الحكومة والبنوك :

اما ان تخسر اموالك او ان تقرضها للحكومة

● تل ابيب - «اما ان تخسر القيمة الحقيقية لاموالك او ان تقدمها قرضا سهلا ومهيناً، للحكومة»، هذا هو ملخص الاتفاق، الصفقة، الموقع بين الحكومة واصحاب البنوك الكبرى والذي اقرته الحكومة في جلستها، فجر امس الثلاثاء.

هناك، وبموجب الاتفاق، احتمالان اثنان فقط امام المواطن الذي يمتلك اسهم البنوك : الاحتمال الاول هو ان يبيع هذه الاسهم حال فتح البورصة (اليوم، الاربعاء، البورصة مغلقة) او تركها «تلعب» في البورصة بحرية خلال فترة السنوات الخمس القادمة. وفي هذه الحالة تسجل الاسهم خسارة اوتوماتيكية بنسبة قد تصل الى ٣٠٪ واكثر وتكون اسعارها في المستقبل خاضعة لعملية العرض والطلب مثل سائر الاسهم الاخرى. وباختصار - يكون التعامل بها مثل اية مقامرة.

والاحتمال الثاني هو ربط الاسهم لمدة ٥ سنوات او اكثر. فاذا ارتبطت لمدة خمس سنوات تضمن لك الحكومة ان لا تخسر (!!) سوى ١٥٪ من قيمتها التي سجلت يوم الخميس الماضي (اي قبل هبوط اسعارها). وفي هذه الحالة تكون اسهمك بمثابة قرض للحكومة تقبض بعد خمس سنوات بنسبة ٨٥٪ من قيمته الحقيقية بالاضافة الى فوارق ربطه بالدولار والى فائدة صافية بنسبة ٣٪.

واذا ربطت المبلغ لمدة ست سنوات تضمن الحكومة ان يعاد المبلغ كاملا (بنسبة ١٠٠٪ وليس ٨٥٪ كما في السنوات الخمس) مربوطا بالدولار وبالاضافة الى الفائدة المذكورة اعلاه. ويشترط في المبلغ الذي سيربط لست سنوات ان يكون اقل من ٥٠٠ الف شيكل.

السيد في واشنطن يأمر.. وحكومة شمير - اريدور تطيع وتتجبر !

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، ان وزير المالية، يورام اريدور، اجتمع امس الاول مع السفير الامريكي في اسرائيل، صموئيل لويس، وقدم له تقريرا عن الاجراءات الاقتصادية الاخيرة.

واضافت الصحيفة ان اريدور كان قد تعهد امام وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس (المسؤول عن المساعدات الخارجية)، في الاسبوع الماضي بأن تقوم اسرائيل باقرار «خطوات حقيقية» لشفاء اقتصادها. واكدت ان هذا التعهد كان شرطا امريكيا لتقديم المساعدات الى اسرائيل.

وقال «هآرتس» ان اريدور سيسافر ليلتقي شولتس يوم الجمعة القادم بعد ان يضع اللمسات الاخيرة على تنفيذ البرنامج الاقتصادي !.

الغلاء المهول : بالأرقام و « الحبل على الجرار » ..

● حيفا - للمحرر الاقتصادي - أدى قرار الحكومة توجيه الضربات الاقتصادية، المتلاحقة، الى رفع أسعار جميع المواد والخدمات في الدولة. وهناك ما تم رفع سعره أمس أو فجر اليوم. وهناك مواد وخدمات سيتم رفع سعرها في الايام القريبة.

وقد أصبح معروفا رفع الاسعار التالية :

● الوقود : تقرر رفع أسعار الوقود ابتداء من الساعة الواحدة بعد ظهر أمس بنسبة ٢٣٪. وبناء عليه سيصبح لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان - ٤٤،٥٠ شيكل (في السابق ٣٦،٢٠)، ٩٦ اوكتان - ٥١،٠٠ (٤١،٥٠)، لتر السولر ٣٥،٥٠ (٢٨،٨٠)، الكاز ٣٦،٦٠ (٢٩،٨٠)، انبوبة الغاز البيتي ذات سعة ١٢ كغم - ٦٧١،٦٠ (٥٤٦)، طن المازوت للصناعة ١٣٥٣٠،٠٠ (١١،٠٠٠،٠٠). ومن الجدير بالذكر ان أسعار الوقود ارتفعت، يوم الاثنين الاسبق (١٠/٣)، بنسبة ١٠٪. وهكذا تكون الزيادة في سعره خلال تسعة أيام بنسبة ٣٣٪.

● المواد الحيوية : ابتداء من صباح اليوم، الاربعاء، ترتفع اسعار جميع المواد الحيوية الاساسية المدعومة من الحكومة بمعدل نسبة ٥٠٪. وذلك بعد أن جرى تخفيض المساعدات الحكومية عنها بنسبة تتراوح بين ٧٠ و٨٠٪. ومن بين المواد التي ترتفع أسعارها: * لتر الحليب ٢٦،١٠ شيكل * زجاجة الزيت ٦٥،٥ شيكل * كيلو غرام اللحم المثلج - ٣٥٠ شيكل * رغيف الخبز الافرنجي الاسود ١٠،١٠ شيكل * بيضة رقم ١ - ٦،٣٠ * بيضة رقم ٢ و٣ - ٦،٢٠ * زبدة ١٠٠ غرام - ٢١،٦٥ * مرجرين ٢٠٠ غرام - ١٣،٢٠ * كيلوغرام الدجاج المثلج ١٨٠ *

● المواد المستوردة - على أثر تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ سيتم رفع جميع أسعار المواد المستوردة بنسبة تتراوح بين ٢٥٪ و٥٠٪. وهناك من يقدر أن النسبة ستزيد أكثر بحجة أن الغلاء يشمل مصاريف أخرى للمستوردين!! ومن المتوقع أن يبدأ العمل بالاسعار الجديدة من اليوم وذلك في مختلف المجالات: سيارات، أجهزة كهربائية غير أساسية، ملابس وأحذية ومواد خام وجميع المواد المستوردة. أما الاجهزة الكهربائية المراقبة (ثلاجات وغسالات وغيرها) فستباع لمدة أسبوع باسعارها «القديمة» ثم ترتفع أسعارها بالنسبة المذكورة أعلاه.

● باقي المواد والخدمات : في أعقاب رفع أسعار الوقود من المتوقع أن يتم، في نهاية هذا الاسبوع، رفع أسعار الكهرباء والماء بنسبة ١٥٪. وعلى أثر ذلك سيتم رفع أسعار باقي المواد والخدمات. ولا تعرف، بعد، نسبة الغلاء خصوصاً وأن أسعار معظم الحاجيات الاخرى غير مراقبة. كذلك سيتم رفع أسعار السفر بالباصات والتاكسيات في أعقاب رفع أسعار الوقود.

● هذا ويقوم أصحاب الرساميل والشركات الاحتكارية باستغلال الفوضى التي خلقتها قرارات الحكومة الاخيرة للتلاعب في أسعار المواد غير المراقبة. فعلى سبيل المثال أعلن صوت اسرائيل، أمس، أن أسعار دور السكن سترتفع بنسب تتراوح بين ٤٠ و٧٠٪ وخصوصا تلك المربوطة أسعارها بالدولار .

المؤسسات الجماهيرية في الضفة والقطاع المحتلين تناشد الاخوة اللجوء الى الحوار الدمقراطي وعدم الاحتكام الى السلاح.

** الحفاظ على وحدة ومصداقية منظمة التحرير الفلسطينية هو الهدف الاكثر الحاحا، الان * لنحافظ على الانجازات العظيمة لشعبنا **

●القدس - لمراسلنا - أصدر اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بيانا حول الاحداث المؤسفة في الساحة الفلسطينية والتي تهدد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ووجودها. وجاء في البيان :

«تقف القضية الفلسطينية اليوم إزاء منعطف خطير وتتسارع الاحداث باتجاه المس بوحدة م. ت. ف.، مما يؤدي الى تأثيرات خطيرة جدا على مجمل النضال الوطني الفلسطيني وعلى حركة التحرر العربية بما يخدم المصالح والمخططات الامبريالية والصهيونية الرجعية العربية.

إن اتحادنا، اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، يرفع صوته عاليا مؤكدا على ضرورة الحفاظ على وحدة م. ت. ف. والاحتكام للدمقراطية داخل اطرها ونبذ الاقتتال والتعامل بالسلاح بين الاخوة في الخندق الواحد والمصير

البقية على ص ٢ ع ٢

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتسقط حكومة شمير ولتجر انتخابات جديدة - لتدفع تعويضات فورية للعاملين

تل أبيب - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي البيان الهام ،التالي، صباح أمس الثلاثاء :

الهجوم الشرس على مستوى حياة العاملين بأجرة وعلى حياة العائلات التي تحيا في ضائقة وعلى الفئات ذات الدخل المحدود، ورفع الأسعار الهائل، ومحاولة تفريغ اتفاق علاوة الغلاء من مضمونه وبرامج الفصل من العمل والبطالة الواسعة - كل ذلك هو «الصورة» الأولى لحكومة شمير التي أقيمت تواً. حكومة شمير هذه التي لا تعدو كونها نسخة جديدة - قديمة عن حكومة بيغن. تقوم بهذا لصالح أصحاب الرأسمال وفي صالح التجمع العسكري - الصناعي وفي صالح أسيادها الامريكيين.

إن حكومة شمير - أريدور تكذب علانية عندما تقول أن لا خيار لها، وأن رفع أسعار المواد الأساسية بـ ٥٠٪ وإلغاء علاوة الغلاء، وإجراء التقليصات الأخرى في الخدمات الصحية والتعليم، سينقذ الاقتصاد!

إن اجراءات حكومة الليكود العنيفة الاخيرة تصيب بالضرر البالغ جماهير الشعب، وهي لن تمنع استمرار تدهور الاقتصاد الاسرائيلي الى الهاوية. ستفشل هذه البرامج مثلما فشلت في الماضي سياسة ما سمي «الاقتصاد السليم»، لأنها تتجاهل الأمر الرئيسي والأسباب الاساسية للأزمة الاقتصادية العنيفة.

ان العلاج الوحيد لمرض الاقتصاد الاسرائيلي هو تقليص المصروفات العسكرية والاستيطان وفي إعادة الجيش الاسرائيلي من لبنان، فورا ودون شروط، وفي إنهاء الاحتلال.

حكومة شمير - شارون - أريدور هددت، منذ اللحظة الاولى لاقامتها، بالحرب مع سوريا وفي استمرار التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني.

ان حكومة شمير، التي بدأت وأوقعت مآسي اقتصادية - اجتماعية، قد تنزل الاضرار، أيضا، بالحريات الدمقراطية.

ان المصالح الحقيقية للشعب في اسرائيل تتطلب، اذن، أن تكون أيام هذه الحكومة قصيرة وإجراء انتخابات جديدة للكنيست، بالسرعة الممكنة.

ان الهجوم الأرعن على جمهور العاملين يستلزم جوابا مناسبا. والهستدروت، التي وقفت موقف عدم الاكتراث عندما كانت الحكومة تعد ضرباتها، ملزمة بتجنيد الطبقة العاملة المنظمة، للتظاهر والاضرابات الاحتجاجية ضد الحكومة ومن أجل دفع تعويضات فورية وكاملة للعاملين بالاضافة الى علاوة الغلاء، وإحباط مخطط اجتثاث علاوة الغلاء.

لتسقط حكومة شمير !

ولتحل الكنيست ولتجر انتخابات جديدة تقوم بعدها، حكومة جديدة تسير باسرائيل نحو السلام العادل والتقدم الاجتماعي والمساواة والدمقراطية .

ماذا تطرح حكومة شمير «الجديدة» في برنامجها ؟

سياسة عدوانية وانهيار اقتصادي و «المعراخ» لا يمتلك البديل !

*** طوبي يؤكد ان لا مخرج من الازمة دون الموافقة على دولة فلسطينية. ويندد بتجاهل شمير لمشاكل الجماهير العربية * بيطون يحتج على السماح لوزير المالية بحلف اليمين. فيطرد من القاعة !***

● القدس ـ لمراسلنا ـ كان الزعيم المعراخي شمعون بيرس اول من ضغط على يد اسحاق شمير مهنئا. وكانت زعيمة حزب «هتحيا» الفاشي، غيئولا كوهن، اول من طبع قبلة على وجنة رئيس الحكومة الجديد بعد ان حلف اليمين الدستورية امام الكنيست، امس الاول.

وبعد ذلك اخذ الوزراء بالصعود الى المنصة لحلف اليمين. وحين وصل دور وزير المالية، يورم اريدور، جلجل في ارجاء الكنيست صوت النائب الجبهوي شارلي بيطون محتجا بغضب وقال : «لا يمكن السماح لشخص خان ثقة الشعب بحلف اليمين». وهنا اهتزت اعصاب رئيس الكنيست، مناحم سفيدور، وصاح على النائب بيطون ان «اخرس. انا اقول لك اخرس» ! وطلب من ضباط النظام الداخلي اخراجه من القاعة. وبعد ان خرج النائب بيطون بحراسة ثلاثة ضباط، استمرت في مقاعد المعارضة ضجة الاحتجاج ومطالبة رئيس الكنيست بالتراجع عن القاءه. الا انه رفض التراجع معللا ذلك بالقول «انه تعبير برلماني وقد جاء في التوراة» !

وكانت عضو الكنيست، شولاميت الوني، قد اثارت موجة من الضحك والتصفيق، في اثناء القاء شمير لكلمته، وذلك برفعها «لعبة المهرج» (انظر الكلام تحت الصورة).

قبل ذلك..

عند بداية الجلسة الخاصة التي عقدت يوم الاثنين (١٠/١٠)، للنقاش حول برنامج «الليكود» والتصويت على حكومته، القى اسحاق شمير كلمة استعرض فيها، على مدى ساعة، برنامج حكومته الذي هو عبارة عن استمرار سياسة حكومة بيغن العدوانية التوسعية، سياسة الكوارث العسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

ولم يتطرق شمير، باية كلمة، الى وضع الجماهير العربية التي تساوي ١٧٪ من تعداد مواطني البلاد !

والقى زعيم حزب «المعراخ»، شمعون بيرس، كلمة شن فيها هجوما على حكومة «الليكود» وبرنامجها، خاصة في المجال الاقتصادي. لكن بيرس لم يطرح برنامجا بديلا للخروج بالبلاد من مسلسل الكوارث، واكتفى بالمطالبة باجراء انتخابات عاجلة.

كما طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي، في كلمته (نشرنا، امس، مقتطفات منها وسننشرها كاملة في عدد قادم)، باجراء انتخابات عاجلة طارحا البديل العقلاني والواقعي لسياسة العدوان والتوسع والكوارث الاقتصادية وذلك عن طريق التخلي عن سياسة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان.وصرف الاموال على انعاش الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة ودعم المجالات الحيوية في المجتمع والعمل على احلال سلام عادل وطيد في المنطقة الامر الذي يتطلب الانسحاب الفوري من لبنان.

وقال طوبي : «ان المخرج من الازمة يتطلب الانسحاب من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والتوصل الى سلام مع الدول العربية. المخرج يتطلب الموافقة على دولة فلسطينية مستقلة في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، وقطاع غزة الى جانب اسرائيل من خلال التباحث مع م. ت. ف.، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». ودعا النائب طوبي الحكومة الى الاستجابة للنداء الدولي والفلسطيني والعربي والموافقة على عقد مؤتمر سلام عالمي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وباشتراك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل المعنيين بالامر، الدول العربية ودول اخرى.

وعن حكومة شمير والجماهير العربية قال طوبي : «ان حكومة شمير حكومة استمرار وستستمر في سياسة التفرقة القومية تجاه الجماهير العربية. اننا نندد بتجاهل عضو الكنيست شمير، في خطابه رفي المبادىء الاساسية لبرنامجه، لمشاكل الجماهير العربية التي تشكل ١٧٪ من مجموع مواطني اسرائيل».

واشار طوبي الى ان سياسة حكومة بيغن، التي ستستمر في تنفيذها حكومة شمير، تثير قلقا شديدا بين الجماهير العربية. واكد قائلا : «سنواصل النضال الشعبي ونصعده ضد الاضطهاد القومي والتفرقة وضد مصادرة الاراضي ومن اجل المساواة واحترام الحقوق».



● شولاميت الوني (الى يمين توفيق طوبي) وهي تعرض «لعبة البهلوان» في الكنيست في اثناء النقاش على حكومة شمير «الجديدة». واللعبة تصور شمير مهرجا واضعا على رأسه قبعة المتدينين المتعصبين مرخيا سالفيه. وقبضة يده تصور رأس شارون، ممسكة ببندقية، وعلى صدره خارطة «ارض اسرائيل الكبرى» وكلمتي «فقط هكذا» شعار عصابة «اتسل». ويبرز من جيبه رأس وزير المالية اريدور وبجانبه ورقة مالية من فئة الدولار ●

● احتشاد ووجوم في صفوف العجزة والمتقاعدين الذين أسرعوا، أمس، الى دكاكين السوبرماركت في حيفا، لشراء المارجرين وغيره من المواد الحيوية ـ صورة خاصة بـ « الاتحاد » ●

النتائج الوخيمة بدأت تظهر

فصل ٥٥٠ عاملا من مصانع آتا وكردانة والفروع التابعة

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدرت لجنة عمال آتا وكردانة بيانا الى جمهور العاملين عن الجلسة التي عقدت مع ادارة مصنع آتا بتاريخ ٨٣/١٠/٩ وجاء في البيان : ان الادارة اعلنت عن نيتها اتخاذ الخطوات التالية :

١) فصل ٥٥٠ عاملا من مصانع آتاوكردانة ومصانع اخرى مرتبطة بآتا.

٢) ايقاف انتاج بعض المنتوجات وتخفيض الانتاج بشكل عام.

٣) توحيد مصنع النسيج آتا مع كردانة والانتقال الى العمل بورديتين بدل ثلاث ورديات والى خمسة ايام عمل في الاسبوع بدل ستة.

واضاف البيان ان لجنة العمال اعلنت لأدارة مصنع آتا انها توافق على اجراء تحسينات في المصنع. ولكنها لا توافق على تصفيته.

كل هذا ومجلس العمال. والهستدروت يقفان مكتوفي الايدي ازاء الخطوات التعسفية التي يتخذها اصحاب العمل من جهة. وتجاه سياسة حكومة الكوارث التي اوصلت الى هذا التدهور الفظيع في اقتصاد الدولة نتيجة للحرب العدوانية على لبنان وصرف «الاموال على آلة الحرب والدمار والمستوطنات الكولونيالية على الاراضي العربية المحتلة.

فاين الهستدروت من هذه الاجراءات التي يتخذها اصحاب العمل في مصانع آتا، ولماذا لا تقف مدافعة عن لقمة عيش العاملين طالما هي نقابة عامة للعاملين. ام تراها نقابة للرأسماليين ؟

في الليلة الثانية من ليالي الوحدة الدمقراطية العكية

الجماهير العربية في امس الحاجة الى اجهزتها النضالية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ تلبية لدعوة شباب الجبهة الدمقراطية في عكا، غصت قاعة نادي الاخوة بجمهور كبير جدا اضطر معه الى الوقوف عشرات الشبان والشابات. وذلك مساء يوم الاثنين ١٠/١٠. وضمن برنامج ليالي الوحدة العكية.

وافتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية قائلا «اليوم نشهد في عكا عصر الوحدة العكية، التي ناضل الشيوعيون والجبهويون طويلا لتحقيقها والتي قامت لاقتناع الجميع بالحاجه لها كسبيل لاحقاق الحقوق.»

وتكلم الرفيق اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» فقال : سندات البنوك هبطت بين ١٠ـ٣٥٪ وربما اكثر. (لم يكن معروفا بعد الغلاء والتخفيض الجديد) وهناك فزع وبكاء وعويل. والصحف تتحدث عن انتحارات. ونحن ما زلنا في بداية طريق الكارثة الاقتصادية.. ما حذرنا منه وقع.

بعد ايام من الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل على لبنان، وقف بيغن قائلا: غدا سيفتتح المثلث السياحي بين القدس القاهرة بيروت.

واليوم وبالرغم عن ان هذه الحرب العدوانية لم تحقق شيئا من اهدافها، حتى ولا «اتفاقية اذعان» يجد بيغن انه يستطيع الاستمرار في الحكم بعد كل هذه الهزائم الامر الذي شجع خليفته شمير الذي يقلن، بدوره، انه ما دام الامر هكذا فاننا ـ هم ـ نستطيع ان نفعل بشعب اسرائيل ما نشاء.

لذلك لا يمكن تبرئة المعارضة المعراخية لا من مسؤولية الانهيار الاقتصادي ولا من مسؤولية ترك شمير يؤلف حكومة ليكودية جديد :● فالمعراخ الذي كان بامكانه ان يحكم، خاف ان يفعل ● لانه يخشى التركة الثقيلة الليكودية ـ من هزائم وانهيار اقتصادي وسياسي ـ وغوش ايمونيم لا يقدر عليه المعراخ ولا يريد مقاومته

ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئاً ● فبعد اول اجتماع للحكومة، سيحج شمير الى واشنطن ليطلب صواريخ بيرشنغ مقابل الصواريخ السوفييتية المتطوره التي زود الاتحاد السوفييتي بها سوريا للدفاع عن نفسها. وهكذا بقيت الحكومة، مع الخطوط الاساسية الكارثية السابقة. وان الوضع من الخطورة بحيث أنه قد يؤدي الى فاشية مباشرة.

امريكا تريد ايدي عاملة اسرائيلية رخيصة، وجندي اسرائيلي رخيص. وهذا ما قدمه بيغن وسيقدمه شمير. وهذا يسمونه «امن الدولة». وعندما نصل الى امن الدولة يختلط حابل الليكود بنابل المعراخ.

اننا ضد تدخل سوريا او غيرها في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك، فنحن نرفض تحويل معركتنا ضد اعدائنا هنا ـ حكام اسرائيل ـ الى معركة ضد سوريا. ولن نسمح لاحد بحرفنا عن نضالنا الاساسي.

ان لنا دورا كبيراً في التأثير على زيادة وحدة الصف هنا في الداخل وكذلك في الخارج والجماهير العربية اليوم احوج ما تكون الى اجهزتها النضالية، الحزب الشيوعي والجبهات المختلفة ولجنة الدفاع عن الاراضي. وان شعارنا هو: المحافظة على مواقعنا وتعزيز هذه المواقع في البلديات والمجالس المحلية لاننا بحاجة الى هذه المواقع للدفاع عن كياننا وللمحافظة على وجودنا ولقمتنا.

نستطيع التأثير على وحدة الصف بزيادة وحدة صفوفنا هنا، واسطع اثبات يمكن ان تقدمه على هذا هو انتصار جبهاتنا وقوائمنا الوطنية والدمقراطية في الانتخابات البلدية القادمة

ثم القى الشاعر الوطني نزيه حسون قصيدة وطنية حماسية موجهة الى الجبهة وعكا صفق لها الجمهور طويلا.

واختتم الاجتماع بوصلة من الاغاني الوطنية الشعبية قدمها المطرب الوطني عطاالله شوفاني، الذي الهب حماس الجمهور الذي شكل «صف سحجة» في النادي مردداً خلف المطرب.» يا طلت خيلنا...»

جمهور العاملين ـ بقية

التنسيق في الدائرة النقابية.

وبهذا رئيس الدائرة، يسرائيل كيسار، الجلسة بالتعهد بأن الهستدروت سترفض اية محاولة للمس اكثر بعلاوة الغلاء.

وقد تغيب مندوب الليكود عن هذه الجلسة.

وتكلم مندوب الجبهة، بنيامين غونين، فقال: لا شك في ان جمهور العاملين يتطلع الى هذه الدار على امل ان تعمل الهستدروت له شيئاً دفاعا عن ماله ولقمة عيشه ومكان عمله. فان ما جرى الليلة في الحكومة ادى، وعلى حساب العاملين، الى تحقيق ارباح طائلة لاصحاب الملايين من التجار والشركات. وبهذا كشفت الحكومة مرة اخرى عن وجهها الحقيقي بوصفها حكومة ارباب المال المعادية للعاملين. وفي هذا الوضع علينا ان نعرف كيف نرد. فالهستدروت هي ممثل العاملين، ولا يكفي ان يكون التمثيل بالكلام. وبكل بساطة ووضوح.. يجب ان تقوم الهستدروت بتجنيد العمال في النضال.

واضاف غونين: لقد اعلنت الحكومة الحرب على العمال. وعلى الهستدروت أن ترد هذه الحرب بحرب اخرى. فنحن العمال بيدنا كل شيء. نحن المنتجون والبناؤون. على اكتافنا يقوم كل البناء الاقتصادي. فهل نسكت. بالطبع لا. ان بامكاننا ويجب علينا ان نشل الاقتصاد باضراب شامل ومفتوح حالا ونعلن: لن نعود الى العمل الا اذا الغت الحكومة اجراءاتها. فاذا لم تقرر هكذا.. لن يكون اي تغيير.

وتكلم، في اعقاب غونين، سكرتير عمال المطابع، مئير غولدشتاين فاثنى على كلامه وقال: يجب علينا ان نخرج العمال من الشعور باللامبالاة. فالقضية باتت خطرة على ارزاقهم. ثم تكلمت سكرتيرة نقابة عمال النسيج، اميرة اندريانوف، وقالت: كنت امس لدى العمال في جنوب البلاد. وقد طالبوني بابلاغكم انهم على استعداد للنضال وانهم ينتظرون الاشارة من الهستدروت. وقال سكرتير نقابة العمال الزراعيين، الهشاع كوهن: لم يعد امامنا سوى الخروج الى الشوارع. ومثله قال رئيس منظمة المتقاعدين، اوري الفرت. وقال نائب رئيس الدائرة، حايم الرفيلد ـ في دولة طبيعية كان مفروغاً منه ان يتوقف العمل في الورش والمصانع فور سماع العمال والنقابات بانباء كهذه.

ازاء كل هذه الاقوال اعلن كيسار انه سينقل هذا الجو الى اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت الذي عقد في الفترة نفسها. ولكن هذا الاجتماع اكتفى باتخاذ قرار باعلان اضراب انذاري لمدة ساعتين في يوم الخميس (غدا). ولكن كتلة الليكود افشلت هذا الاقتراح اذ اعلنت ان قرار الاضراب مخالف للدستور. فرضخت قيادة الهستدروت المعراخية لهذا الاملاء. وقررت عقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس القادم على ان يكون الاضراب يوم الاحد القادم(!!) على النحو التالي: ● من الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهراً للمدارس في جميع انحاء البلاد ● من الساعة ٢ ـ ٤ ب.ظ. في مرافق العمل والدوائر.

على راسك يا ـ بقية

الاجراءات المذكورة. وحين سئل الوزير عن علاوة الغلاء، المفروض دفعها تعويضا عن هذا الغلاء في شباط ١٩٨٤ (حسب الاتفاق الموقع بين الهستدروت والصناعيين)، صعق الوزير وقال لمراسل «صوت اسرائيل» غاضبا(!): يجب الغاء القسم الأكبر من العلاوة. فليس من المعقول أن نقرر المس بمستوى معيشة الجمهور ونتخذ اجراءات مناسبة لذلك ثم نأتي ونعوض الجمهور اوتوماتيكيا عن خسارته من هذه الاجراءات. (على أثر هذا التصريح تساءل أحد المعلقين الاقتصاديين في الاذاعة: ولماذا يصر الوزير على فرض هذه الضريبات على جمهور الأجيرين وحدهم؟ لماذا لا يفرض ضريبة على الارباح التي جناها، خلال هذا الاسبوع، جمهور التجار وأصحاب العمل نتيجة تخفيض العملة ورفع الاسعار!؟).

هذا وأعلن مدير عام وزارة المالية، عزرا سادان، ان الوزارة لا يمكن أن تكتفي بالاجراءات الاخيرة وانها تقوم بإعداد سلسلة اخرى من الاجراءات المشابهة.

ومن جهة أخرى عقد قادة اتحاد أصحاب الصناعات اجتماعا طارئا لهم في تل أبيب، مساء أمس الثلاثاء، باركوا فيه اجراءات الحكومة لكنهم اعتبروها ـ «غير كافية». وطالبوا الحكومة باقرار تخفيض جديد حاد في قيمة العملة في أقرب وقت. وذلك ـ حسب تعبيرهم ـ من أجل تشجيع التصدير!؟

● التضخم المالي ●

ويذكر أن الضريبات الاخيرة، وحدها، ستسهم في رفع جدول الغلاء بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥٪. وتعني هذه النسبة بالمعدل السنوي ايصال جدول الغلاء، (مقياس التدخل المالي) الى نسبة تزيد عن ١٧٠٪. ويقدر المراقبون أن ترتفع هذه النسبة الى ٢٠٠٪ اذا استمرت هذه السياسة وأتبعتها وزارة شمير ـ اريدور باجراءات أخرى.

ومن المعروف أن ضريبات الغلاء الاخيرة لن تحسب في علاوة الغلاء، التي سيقبضها الاجيرون في مرتب الشهر الجاري. وستحسب فقط في علاوة الغلاء التي تدفع في مرتب شهر كانون الثاني ١٩٨٤ والتي سيقبضها الاجيرون فقط في شباط ١٩٨٤ (أي بعد أربعة اشهر).

ومن الجدير ذكره أن وزير المالية يصر على حرمان الاجيرين من هذه العلاوة وعلى نسفها تماما. وقد أعلن، أمس، أنه سيبدأ بمفاوضات حول هذا الأمر مع قيادة الهستدروت في القريب.

وخلاصة القول ان الاجراءات الكارثية آنفة الذكر، فضلا عن أنها أضافت بضع مئات من المليونيريين الى حاشية اريدور، ستضيف عشرات بل مئات الوف الناس الجدد الى جيش المعدمين الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر والبالغ عددهم اليوم ثلاثمئة ألف (حسب الاحصائيات الرسمية للتأمين الوطني).

القوى الوطنية اللبنانية تحمّل السلطة اللبنانية واسرائيل وامريكا مسؤولية تعثر الحوار الوطني

** صحيفة «النداء» : امريكا واسرائيل تحاولان وضع العصي في العجلات وتشنان حملة ضد قوى لبنان الوطنية * فرنجية وكرامي يؤكدان، مجدداً، على مطلب اسقاط اتفاقية الاذعان **

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ واصلت القوى الوطنية اللبنانية شجبها وادانتها للسلطة الفئوية في بيروت ومماطلتها في عقد مؤتمر الحوار الوطني، مؤكدة أن محاولات الكتائب في فرض هيمنتهم على لبنان سيكون مصيرها الفشل الذريع. وحمل قادة جبهة الخلاص الوطني حكومة أمين الجميل مسؤولية تعثر الحوار الوطني وحذروا من مخاطر انفجار الوضع الأمني، من جديد، في لبنان.

وفي هذا السياق حذر رئيس لبنان الاسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، سليمان فرنجية، من مماطلة السلطة اللبنانية في عقد مؤتمر الحوار الوطني، معربا عن خشيته من أن تكون مسألة الحوار، بالنسبة لسلطة أمين الجميل، مجرد وسيلة للالهاء عن قضية الجبل. وندد فرنجية بالتسويف الاستفزازي الذي تنتهجه الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل والحكم اللبناني في المسألة اللبنانية.

وجدد فرنجية في حديثه، أمس، اصرار القوى الوطنية على اسقاط اتفاق الاذعان وتكريس هوية لبنان الوطني على كامل ترابه والغاء امتيازات أي فريق على آخر.

ودان رشيد كرامي، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق وأحد قادة جبهة الخلاص الوطني، من جهته، محاولة الحكم اللبناني إضاعة الوقت لأن ذلك لا يزيد لبنان الا خرابا ودمارا ـ كما قال.

وقال كرامي انه ليس انعقاد مؤتمر الحوار الوطني هو المهم وانما النتائج التي ستتمخض عنه، مؤكداً على مطالب القوى الوطنية بالغاء اتفاق الخنوع والغاء الهيمنة الفئوية واقرار هوية لبنان الوطنية.

كذلك حمّلت صحيفة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، عصابات الكتائب مسؤولية عدم اجتماع اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد لمؤتمر الحوار الوطني.

وقالت «النداء»: ان الاطراف الخارجية المتضررة من الحوار الوطني، وهما اسرائيل وأمريكا، تحاولان وضع العصي في العجلات، بأشكال مختلفة. وأضافت «النداء» أن اسرائيل، التي تخطط لعزل الجنوب اللبناني، تشن حملة مركزة ضد المعارضة الوطنية اللبنانية وأقطابها.

كذلك فأن تصريحات ريغن الاخيرة وتحريضه على قوى لبنان الوطنية لهي خير دليل على موقف امريكا من الحوار الوطني وسعيها لعرقلته.

ومن جهة ثانية طالب وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني، أمس، أن يعقد مؤتمر الحوار الوطني على متن سفينة يونانية بحيث يرتفع فوقها العلم اللبناني. ولكن سلطة أمين الجميل رفضت هذا الطلب وأصرت على تعيين قصر بعبدا مكاناً لانعقاد المؤتمر.

على إثر تهديد ايران باغلاق مضيق هرمز

سفن حربية فرنسية تنضم الى حاملتي طائرات امريكية وبريطانية في منطقة الخليج

● طهران ـ الوكالات ـ اكدت مختلف الوكالات ان فرنسا ارسلت عددا من سفنها الحربية، امس الاول، باتجاه منطقة الخليج ـ تحسبا من قيام الحكومة الايرانية باغلاق مضيق هرمز (حيث يمر ٩٠٪ من نفط الخليج) ـ على إثر تزويد العراق بخمس طائرات حربية فرنسية من طراز «سوبر إتندار». وستنضم هذه السفن الحربية الفرنسية الى حاملة الطائرات الامريكية، «رينجر» وحاملة الطائرات البريطانية، «إنفينسيبل» اللتين دخلتا الى مياه المحيط الهندي في وقت سابق، للغرض نفسه.

ويذكر ان رئيس البرلمان الايراني، حجة الاسلام رفسنجاني، كان صرح، امس الاول، ان الحكومة الايرانية اتخذت قرارات عديدة هامة ستقوم بتنفيذها، اذا قامت القوات العراقية بضرب المراكز الاقتصادية الايرانية بواسطة طائرات «سوبر اتندار». ولم يفصح رفسنجاني عن ماهية هذه القرارات، ما عدا القرار المتعلق بإغلاق مضيق هرمز وقال، ايضا، ان منطقة الخليج ستصبح خاوية خالية وستوجه ضربة الى «مصالح الدول الامبريالية الغربية وسيتم ادخالها في الوحل» اذا اقدم نظام صدام حسين على ضرب الاقتصاد الايراني ومراكزه بالطائرات الفرنسية المتطورة، آنفة الذكر.

مجلس عمال الناصرة يدعو الى النضال الجماهيري ضد الضربات الاقتصادية

*** كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة توزع منشوراً بآلاف النسخ يهاجم خطوات حكومة شمير ـ اريدور * والقوائم المنافسة للجبهة تصدر مناشير تهاجم ... الجبهة ***

● الناصرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقد مجلس عمال الناصرة جلسة طارئة واحتجاجية مساء أمس الثلاثاء، رداً على الخطوات الاقتصادية العنيفة لحكومة شمير ـ أريدور. وقرر المجلس، بعد مناقشة الوضع، عقد جلسة مفتوحة للمجلس في قاعة مجلس العمال (فرانك سناترا) في الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس (٨٣/١٠/١٣) بمشاركة العمال وكل فئات الشعب في المدينة. كذلك شكل المجلس لجنة خاصة برئاسة السيد محمد الواوي للاشراف على المعركة في الناصرة وخصوصا لانجاح مشاركة الناصرة في الاضراب القطري العام الذي ستنظمه الهستدروت ضد الاجراءات الاقتصادية الجديدة.

وأصدرت كتلة الجبهة في مجلس العمال، صباح أمس، منشوراً وزع بآلاف النسخ على العمال والشغيلة والأماكن العامة بشرح الابعاد الوحشية لهذه السياسة وآثارها المدمرة على العمال والطبقات الشعبية. ودعا منشور الجبهة الى تنظيم الاجتماعات الاحتجاجية والاضرابات والمظاهرات لمواجهة وحش الغلاء، والبطالة. وقد تقدم ممثلو الجبهة في مجلس العمال بطلب رخصة لعقد اجتماع شعبي في الشارع في ساحة العين بعد ظهر الجمعة احتجاجا على الخطوات الاقتصادية.

وأثار الدهشة والاشمئزاز أن قائمتي (ي ـ م) و«الحركة التقدمية» أصدرتا أمس منشورين تصبان فيهما كل الحقد على جبهة الناصرة الدمقراطية. وبالطبع لا حديث في المنشورين عن الغلاء، وتخفيض العملة ولا ما يحزنون.

وحين كان نشطاء الجبهة يوزعون منشورهم، حول الضربات الاقتصادية الجديدة، كان العديدون من الناس يقولون لهم: أنتم ـ الجبهة تعيشون آلام الشعب ولذلك تهاجمون الحكومة. وهم، خصوم الجبهة، لا همّ لهم سوى مهاجمة الجبهة، وهذا بحد ذاته له دلالة كافية .

المؤسسات الجماهيرية ـ بقية

الواحد.

إننا نؤكد ضرورة الالتزام بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٦ وصيانة وحدة المنظمة، التي افرزها نضال الشعب المعمد بالدماء، والتضحيات، وصيانة مصداقيتها ممثلا وحيدا لشعبنا وتفويت الفرص على المتربصين والاعداء الذين يترقبون الوقت المناسب للانقضاض عليها وفرض وصايتهم مرة اخرى على شعبنا.

اننا على ثقة بأن شعبنا، بما يملك من تجارب غنية ورصيد ثوري، لقادر على صيانة مكتسباته وتجاوز هذه المحنة».

كما واصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة بيانا جاء فيه :

«تتوارد الانباء عن تصاعد التوتر في شمال لبنان وعن وجود مخاطر بعودة الاقتتال بين الاخوة وشركاء الخندق الواحد.

ان اللجنة العليا للعمل التطوعي، بفروعها ولجانها المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اذ تعرب عن قلقها البالغ إزاء مثل هذه الانباء لتؤكد تأييدها ودعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية والحفاظ على وحدتها وشجبها لجميع الاعمال والممارسات التي من شأنها ان تؤدي الى شق هذه الوحدة. كما تشجب ايضا أساليب الاحتكام الى السلاح لحل الخلافات وتؤكد، مرة اخرى، على اهمية المحافظة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي تجسد احد اهم الانجازات التي حققها نضال الشعب الفلسطيني، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب.

كذلك اصدرت الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة البيان التالي : «بقلق شديد تتابع الكتلة الاحداث المتتابعة المؤسفة والسائدة في الساحة الفلسطينية والتي تهدد وحدة م. ت. ف.، ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا في جميع اماكن تواجده والتي تجسد، بهذه الوحدة، التعبير عن طموحات وتطلعات شعبنا في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

اننا، اذ نؤكد تمسكنا بوحدة المنظمة، لنطالب الاطراف كافة بالارتقاع الى مستوى تغليب المصلحة الوطنية والمحافظة على هذا الاطار الموحد لشعبنا والذي جسدته التضحيات الجسام لهذا الشعب،

كما واننا نجد ان مقررات المجلس الوطني في دورته الـ ١٦ تعتبر اساسا حقيقيا لارساء قواعد العمل في هذه المرحلة. وبالتالي فان اية خلافات او إجتهادات يجب ان تتم من خلال المؤسسات الدمقراطية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتوقف عن الاحتكام للعنف والسلاح.

إننا نناشد الاطراف كافة الحرص على عدم تدهور الامور واللجوء الى الحوار الدمقراطي ووقف الاقتتال وتبادل الاتهامات، من اجل صيانة وحدة المنظمة، وبالتالي صيانة النضال الفلسطيني وانجازاته العظيمة.

فليبق الحوار فلسطينيا والقرار فلسطينيا وليصن الدم الفلسطيني ولتبق منظمتنا اطارا موحدا لشعبنا البطل في مسيرته المظفرة.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٠/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٨٠٫٣٣	٨٢٫٧٤	٨٠٫٣٣٦٤	٨١٫١٣٣٧	١١٫٧٥ +
١ جنيه استرليني	١٢٠٫٠١	١٢٣٫٦٨	١٢١٫٥٣٣٨	١٢٢٫٧٥٥٣	١٧٫٢١ +
١ مارك الماني	٣٠٫٣٤	٣١٫٥٨	٣١٫١٠٦٥	٣١٫٤١٩٢	٤٫٤٥ +
١ فرنك فرنسي	٩٫٧٩	١٠٫٣٠	١٠٫١٤٣١	١٠٫٢٤٥١	١٫٤٥ +
١ غيلدن هولندي	٢٧٫٣١	٢٨٫١٥	٢٧٫٧٢٧٤	٢٨٫٠٠٦١	٣٫٩٨ +
١ فرنك سويسري	٣٧٫٦٩	٣٨٫٨٥	٣٨٫٢٦٨٩	٣٨٫٦٥٣٥	٥٫٤٥ +
١ كيتر سويدي	١٠٫٢٢	١٠٫٥٣	١٠٫٣٧٦٧	١٠٫٤٨١٠	١٫٤٨ +
١ كيتر نرويجي	١٠٫٨٦	١١٫١٩	١١٫٠٢٥٥	١١٫١٣٦٣	١٫٥٧ +
١ كيتر دنمركي	٨٫٤٦	٨٫٧٢	٨٫٥٩٢٩	٨٫٦٧٩٣	١٫٢٤ +
١ مارك فنلندي	١٤٫١١	١٤٫٥٤	١٤٫٣٢٤٨	١٤٫٤٦٨٨	٢٫٠٦ +
١ دولار كندي	٦٤٫٠٣	٦٥٫٩٨	٦٥٫٠٠٠١	٦٥٫٦٥٣٤	٩٫١٠ +
١ دولار استرالي	٦٨٫٣٤	-	٧٣٫٤٩٨٧	٧٤٫٢٣٧٢	-
١ راند جنوب افريقيا	٥٥٫٣٧	-	٧٢٫٢٨٥٧	٧٣٫٠١٢٢	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٤٫٧٥	١٥٫٢١	١٤٫٩٧٩٣	١٥٫١٢٩٨	٢٫١٢ +
١٠ شلن نمساوي	٤٣٫٥٢	٤٤٫٨٥	٤٤٫١٨٣٩	٤٤٫٦٢٨٠	٦٫٣٠ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٠٫٠٧	٥٢٫٦٣	٥١٫٠٨٨٥	٥١٫٦٠١٩	٧٫٣٩ +
١٠٠٠ ين ياباني	٣٤٠٫١٦	٣٥٠٫٥٦	٣٤٥٫٣٤١٤	٣٤٨٫٨١٢١	٤٨٫٦٦ +
١ دينار اردني	٢٠٩٫٠٧	٢٢١٫٩٩	-	-	٣١٫٥١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

● قيمة التغيير المذكوره أعلاه هي بالمقارنة مع اسعار العملة يوم امس الاول الاثنين. ومن المعروف ان قيمة العملة انخفضت امس بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع سعرها قبل اربعة ايام.

جبهة الطيبة الدمقراطية

ليالي الطيبة الكفاحية ١٣ ـ ١٩٨٣/١٠/١٤

■ لا لمحاولات شق الصف الوطني الفلسطيني
■ نعم للتلاحم النضالي أمام تحديات الأعداء

يوم الخميس ٨٣/١٠/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في الساحة مقابل بيت شاكر عازم .
باشتراك : ● المربي حسن بشارة ● الرفيق عبد القادر ظاهر ● القائد الجبهوي الرفيق اميل حبيبي ـ رئيس تحرير «الاتحاد» ● شعر : نزيه حسون ومحمود دسوقي .
ويتخلل الأمسية أناشيد وأهازيج ثورية .
● العريف : الرفيق عبد اللطيف عاصي ـ سكرتير فرع الشبيبة .
■ من اجل نصرة وتقوية كتلة الجبهة في العضوية
■ وللحفاظ على الوجه الناصع والدمقراطي لرئاسة المجلس المحلي.
يوم الجمعة ٨٣/١٠/١٤ ٦،٠٠ مساء في المكان نفسه.
● باشتراك : مرشحي الجبهة : عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحمن محمد حاج يحيى وبثينة ابو راس واحمد محمد جابر ورئيس المجلس المحلي ومرشح الرئاسة السيد عبد اللطيف حبيب والقائد الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد.

تهنئـــة
الى الصديق العزيز ماجد يوسفين وخطيبته دلال ياسين بمناسبة الخطوبة . مبروك والعقبى للفرحة التامة .
خالد وسناء قادرية
وليد ومها قادرية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ حيفا ـ

ـ لننطلق نحو تعزيز مواقع الجبهة في مجلس بلدية حيفا ـ
ـ كل الطاقات الجبهوية في خدمة المعركة الانتخابية ـ

اجتماع نشيطي اجهزة الجبهة
اليوم الاربعاء ١٩٨٣/١٠/١٢ الساعة ٧،٣٠ مساءً في قاعة المؤتمر ـ شارع مار يوحنا ٣٩.
● عادل الأسير ●



أحقا لجنة تحقيق ؟!

جاء في الانباء ان عضو الكنيست يئير صبان من كتلة التجمع في الكنيست تطالب باقامة لجنة تحقيق رسمية عن الاسباب والمسببين للانهيار في البورصة وفي سوق السندات البنكية. ومع ما في مطلب اقامة «لجنة تحقيق» من وقع سحري على اسماع البعض في «دولة النظام والقانون»، الا ان هذا المطلب لا يعدو كونه مساهمة كبيرة في تكثيف الضباب حول الانهيار الاقتصادي المتكامل والشامل الذي تتردى فيه البلاد منذ سنوات بداية حكم التكتل وتسارعت وتائره بمدى مرعب في اعقاب غزو لبنان. فالتجمع يبحث عن السبب والاسباب ! لدى وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل وادارات البنوك والمسؤولين في البورصة ! ويسمى هذا «البحث» اساسيا !

ان اقامة «لجان تحقيق» في هذه البلاد ليس بالامر الجديد ولم تسفر تحقيقات مثل هذه اللجان الا عن تقديم بعض الافراد قرابين صغيرة لما يسمى بـ «اهمال» او «قصور»، حتى ان بعض هذه «القرابين» يظل في مركز مسؤول يسرح ويمرح ويمارس النشاط نفسه كما هو حال الوزير شارون مثلا.

ولعل شمعون بيرس رأى هذه الصورة حين اعترض على اقتراح صبان. «لكن مصيبته انه هو ايضا لم يطرح بديلا افضل من لجنة التحقيق..

ان كتلة المعراخ وغيرها من احزاب المعارضة الصهيونية تملأ الدنيا صراخا ضد سياسة التكتل الحاكم وتشرح «كل» الاسباب التي ادت الى فشلها، ما عدا السبب الحقيقي، الذي هو سياسة العدوان والحروب والاحتلال وتسخير كل طاقات وموارد البلاد لهذه السياسة. التي تدخل في صلب المشروع الصهيوني الذي يحظى باجماع قومي.

ومن هنا فانها تبقى بالتالي تدور في فلك سياسة الليكود الحاكم مهما تحدث بيرس وغيره عن «الخلافات العميقة» بين المعراخ والليكود.

ان كل واحد يعرف اليوم، لو كان المعراخ جادا في الكفاح ضد سياسة الكوارث الحكومية وخصوصا في مجال الدفاع عن حقوق العاملين وقروشهم، ان هناك امكانية جدية لاسقاط هذه السياسة. يكفي لاسقاطها ان يجند المعراخ العاملين، من موقعه في قيادة نقابتهم، الهستدروت ـ هذه المؤسسة الضخمة التي تحتل المكان الاول في البلاد من حيث وزنها الجماهيري ـ يكفي تفعيلها لمصلحة العاملين. فمن اجل هذا الغرض قامت. ولهذا السبب نراها عرضة لتآمر الحكومة وارهابها.

واذا كان قادة الهستدروت المعراخيون «يخجلون» مثلا من تجنيد العاملين في هذا النضال فليتركوا العاملين ينطلقون الى الشوارع وامام مكاتب قراصنة الليل والنهار الحاكمين ليرفعوا صوتهم ويطالبوا بحقهم في ضمان لقمة عيشهم وقروشهم ووقف الهجوم العدواني الشرس على مصادر رزقهم.

● شؤون محلية ●

مزارعو التبغ والبصل في معليا :

يدفعون بنا نحو اليأس والافلاس حتى نهمل ارضنا فيسهل عليهم نهبها

*** اتهامات خطيرة للوزارة والشركات الاحتكارية ووكلائها المفروضين * المستوطنة المجاورة تبعث بـ «طرشها» لتخريب المزروعات ***

● بقلم ـ محمود ابو شنب ●



● مشهد من قرية معليا في العام ١٩٧٩ ●

بعد هجمة استيطانية واحتلال للأرض قوة واقتدارا يعملون الان على تخريب الزراعة. زراعة التبغ وزراعة البصل. ولا يتورعون عن ترك الماشية، عمدا، تسيب من المستوطنة ـ المتطرة ـ لكي ترعى الزرع او تتلفه باظلافها، بعد ان يكون المزارع من اهالي معليا، قد بذل في الزرع الجهد والعرق والمال.

لا عجب ونحن في نظام يكفي فيه ان تشتم الاشتراكية او تتآمر عليها وعلى الاتحاد السوفياتي، او ترتكب مجزرة او تحتل ارضا وتضطهد شعبا ـ حتى يرشحك هذا النظام لجائزة نوبل للسلام..

ومعليا التي كان اهاليها يعيشون على الزراعة وموسم الزيتون، لم يعودوا اليوم كذلك. لا لأنهم لا يريدون، بل لأن معظم ارض القرية راحت ايدي تشليح ومصادرة واستيطان.. وهكذا فان ما تبقى للقرية لا يزيد عن بضع مئات من الدونمات، راح بعض المواطنين يستغلونها في زراعة التبغ... والبصل مؤخرا، مع ملاحظة ان معليا كانت تنتج حتى سنوات الـ ٦٠ ما يقارب الـ ٨٠٠ طنا من التبغ. واما اليوم فهي لا تنتج اكثر من ٢.٥ طن.

ذلك لأن مزارعي التبغ، بالاضافة الى فقدان مساحات كبيرة من الارض ـ يقعون فريسة البنوك وفريسة السماسرة وفريسة ما يسمى «مجلس انتاج وتصريف التبغ والزيتون» الذي يرئسه عازر عرطول. ثم فريسة للشركات الاحتكارية.

وحدثنا احد المزارعين الذي طلب عدم نشر اسمه، ان الشركات في الماضي كانت تخصم من كل بالة دخان بين ٣ ـ ٥ كيلوغرام. ولما اشتد احتجاج المزارعين صار الخصم اقل، ولكن «طلعوها» من الجهة الاخرى في قضية التصنيف !

ـ ماذا تعني بالتصنيف..؟

ـ مندوب الشركة ـ دوبك ـ ومندوب مجلس تصريف التبغ يجريان فحص التبغ ثم يقرران تصنيفه الى درجات ١ ـ ٢ ـ ٣. فالدرجة الاولى هي بالطبع احسن الدرجات، ويليها الثانية فالثالثة. والاسعار تكون حسب هذه الدرجات، وهي هذا العام كالآتي.

درجة ١ ـ ثمن كيلو غرام التبغ ١٠١٨ ليرة ودرجة ٢ الثمن ٩٧٠ ليرة ودرجة ٣ ـ الثمن ٧٣٦ ليرة. ويكفي ان يقرر المندوبان ان دخانك هو من الصنف الثالث حتى «يذبحوك» بالسعر. مع ان هذا التصنيف خاطىء من اساسه، واختراع التصنيف بقصد منه فقط شراء التبغ بابخس الاثمان. ذلك لان تبغ الدرجات الثلاث، هو التبغ نفسه ومن الشجرة نفسها وورقة التبغ نفسها.

ـ ما هي وظيفة هذا المجلس.. «مجلس تصريف التبغ والزيتون» ؟

ـ وظيفته تعيين السعر، وتصنيف الدخان كما ذكرت، ثم هو يصدر الرخص للزراعة وشحن التبغ. (وعرض علينا نماذج الترخيص والشحن فاذا هي تحمل اسم «سلطة الجمارك والمكوس» وفي الختم الممهور على الورقة قرأنا : عازر عرطول ـ موظف قسم الجمارك والمكوس) وقال الرجل : بهذه الاوراق التي لا ذكر فيها لمجلس تصريف التبغ... يتعاملون معنا. وهذا المجلس معين من قبل وزارة الزراعة وليس «منتخب»، ولهذا فانه يمثل السلطة والشركات الاحتكارية، ولا يمثل المزارعين بأية حال.

وانتقلنا الى السيد حنا شوفاني، وهو مزارع تبغ سابقا ومزارع بصل حاليا.

ـ ممن يستمد مجلس تصريف الدخان صلاحياته ؟

ـ من وزير الزراعة، وللمجلس صلاحية تنفيذية وهو يقرر في سعر الدخان حسب السعر العالمي، ومؤخرا عينت عضوا فيه.

ـ انت على صلة بزراعة البصل... فحدثنا عنها.

ـ ازرع البصل (لانتاج بزر البصل) منذ خمس سنوات، ولحساب شركة. كانت تدفع لنا ٧ دولارات ثمنا للكيلو غرام الواحد انزلوها الى ٦ واليوم يعرضون ٥ دولارات فقط. ولذلك فان كل مزارعي البصل رفضوا السعر ورفضوا زراعة البصل. لأن قبول هذا السعر انما يعني ان تعمل انت وعائلتك مجانا، لوجه الشركة. اننا لا نبالغ حين نطالب بان يكون ٦٠٪ من الانتاج لنا، و ٤٠٪ للشركة.

ـ ما حجتهم في تخفيض الاسعار هكذا..؟

ـ يدعون ان المخزون من البزر صار كثيرا جدا، ولا يجدون الاسواق المناسبة للتصريف. ولكننا نعتقد ان الشركات تريد جني ربح اكبر على حساب عرق المزارعين.

ـ كم عدد مزارعي البصل عندكم ؟

ـ ٣٨ مزارعا وهم يزرعون ما يزيد قليلا عن ٤٠٠ دونم، الا انهم كلهم قد تركوا هذه الزراعة في هذه السنة كما ذكرت.

واما نور جبران فقال : لقد اوهمونا بان زراعة البصل اسهل واربح، فزرعنا البصل. ولكن البصل لم ينجح. ودب فيه مرض قالوا انه من المشتل. ولم ينتج شيئا مع اننا اعطينا الارض حقها واكثر، من حراثة وزبل وسماد. ولما توجهنا الى الشركة نشكو اليها امرنا... كنا كمن يكلم حائطا. ولم يدفعوا لنا اي تعويض عن خسائرنا.

ـ وماذا بشأن زراعة الدخان ؟

ـ اشعر ان الامر كان في الماضي اسهل منه اليوم. ذلك لان عددا من الشركات كان يتنافس على انتاجنا، مثل، شركة بجرانوا، شركة الناصرة، شركة اللد، شركة نيلسون، وشركة دوبك. وكنا نبيع لمن يدفع اكثر. ولكن اليوم... بلعت شركة دوبك كل الشركات الاخرى فيما يبدو، ولم يبق في الميدان غيرها. ولذلك فهي تحتكر سوق التبغ في كل البلاد.

ـ هل تستفيدون من مجلس تصريف التبغ والزيتون ؟

ـ ليس إنّا لا نستفيد وحسب، بل ربما كان هذا المجلس يعمل على انزال الاضرار بنا. لانه يمثل الشركات ولا يمثل المزارعين.

ـ وهل تعيش من زراعة الدخان ؟

ـ كنت اعيش من هذه الزراعة في الماضي، واما في ظروف اليوم فلا... انني ازرع قليلا جدا. واعمل في الاعمال العادية بين الحين والاخر، لعدم امكان الاعتماد على زراعة الدخان.

●● حسموا وتهبوا.. حتى عفنا التبغ والبصل

وحدثنا الى رئيف ابو عقصة.. قال : «ان المصاعب جمة. فهم يعطون لمزارع التبغ مبلغا يسمونه «عربونا» بينما هو في حقيقة الامر قرض بفائدة عالية. واما كمية القرض فتقررها سلطة المجلس.

ـ وهل تحتاج زراعة التبغ الى عمل كثير ؟

ـ لا اعرف زراعة تحتاج الى عمل مستمر ودائم كزراعة الدخان. فالمزارع وعائلته واولاده وربما اقاربه ايضا يعملون طوال السنة وعلى مدار السنة، دون توقف تقريبا. وتأتي شركة دوبك في نهاية المطاف وتحسم ١٤٪ من مجموع ثمن التبغ على المزارع ـ ضريبة ـ اذا لم يثبت رسميا ان لديه دفاتر حسابات رسمية. واما اذا اثبت... فتحسم ٤٪. وهكذا فان الحسم لا بد منه. فضلا عن ان المزارع يضيع بين الشركة ومجلس تصريف التبغ بخصوص ثمن التبغ. فالشركة تدعي انها رفعته للمجلس. والمجلس يدعي... هذا كذب لم تتسلم شيئا. وهكذا وبين حانا ومانا يفرض على المزارع الانتظار بين ٦٠ ـ ٩٠ يوما بعد تسليم التبغ للشركة حتى يقبض ثمنه. هذه المصاعب جميعا دفعت اليأس الى قلوب الكثير من المزارعين فتركوا زراعة التبغ.. والان تركوا زراعة البصل...

ـ ماذا ترى لاصلاح الوضع ؟

ـ اولا : رفع اسعار التبغ بخمسة اضعاف على الاقل... وربط اسعاره بالدولار وغلاء المعيشة. وهذا لا يعني رفع ثمنه بالنسبة للمستهلك ـ المدخن ـ انما يعني ان تربح الشركة اقل. وثانيا : انتخاب مجلس يمثل الفلاحين والمزارعين على شكل جمعية تعاونية ومن الفلاحين والمزارعين انفسهم ـ تعمل على الاهتمام بشؤونهم، واعطاء القروض لهم، والاهتمام بارشاد المزارعين ومساعدتهم على مكافحة الآفات الزراعية وتعويضهم في حالة تلف الموسم لأي سبب كان.

ـ وكيف يتم ذلك ؟

ـ يجب انتظام المزارعين في الكفاح ضد الاستغلال ومن اجل صمودهم في الارض. ذلك ان القضية سياسية صرف رغم ان البعض قد لا يقتنع بهذا. ان تصعيب زراعة الدخان وفرض الاسعار على المزارعين من جهة، وتخفيض سعر البصل بحيث لا يمكن للمزارع القبول به من جهة ثانية، ثم تصرف سكان المستوطنة التي زرعوها على اراضي معليا وتركهم البهائم والمواشي تأكل او تتلف وتدمر المزروعات من جهة ثالثة... كلها توحي وتعني شيئا واحدا وهو تيئيس الفلاح من الارض، واهماله لها وتركها بورا، حتى يطبق عليها قانون الاراضي البور، فيطبقون عليها وتصادر.. وهكذا تطبق السلطة الحاكمة.. النظرية الصهيونية الكولونيالية : ارض بلا شعب لشعب بلا ارض. ولكن..... القول لمواطني معليا ان كل الطرق تؤدي الى الطاحون... بدأنا بالدخان والبصل.. وانتهينا كما ترى بالسياسة وليس في ذلك اي تناقض. ومن ثم لا ارى خيرا من تشابك ايدي اهالي القرية تضامنا ووحدة صف، واصرارا على البقاء في الارض والقرية... ويجب التحرك نحو وحدة صف، لأن في الحركة بركة، وفي الوحدة قوة توصلنا الى شاطىء الامان.

الى اي حد وصلت الملوسة

لأن اسمه «ياسر» اصروا على تسجيله «يوسي» بالعافية

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ ما لم نصر على حقنا في كل شيء، فانهم، والعنصرية تعمي ابصار المسؤولين من البلدية وطالع حتى الحكومة، سيشلحونا حتى حرية تسمية اولادنا كما نشاء.

الطفل وعمره ثلاث سنوات من عكا واسمه ياسر محمود بقاعي، ذهبت والدته لتسجيله في روضة الاطفال التابعة للبلدية. ولما سمعت «المربية» ان اسم الطفل ياسر صاحت: ياسر عرفات؟! فأجابت والدته.. هو ياسر بقاعي. ولكن المربية تذرعت بان الاسم صعب لفظه وكتابته وتقترح على والدته ان تسميه «يوسي». واحتجت الأم بشدة قائلة: انه ياسر وليس اي شيء آخر. ومع ذلك فان «المربية» سجلته «يوسي» وأعطت والدته دفتراً للدفعات الشهرية وسجلت اسمه «يوسي» على الاقساط الشهرية كما يظهر في الصورة.

ولكن الطفل رفض التسمية وقابل اصرار المربية في الروضة باصرار من نوع آخر. فكلما كانت تناديه المربية او غيرها بـ «يوسي» كان يغطي وجهه بيده ويطاطىء رأسه..

وقد أثار موقف هذه المربية «التربوي» جدا غضب واستنكار والدي الطفل، اصحاب الحق الوحيدين في تسمية ابنهم، وكل من سمع به. فهل الى هذا الحد يصل الحقد على شعبنا ورموزه الوطنية؟!



لماذا تصر السلطات الاسرائيلية على ابعاد الطفل عن جدته؟!



● الطفل شفيق سمير درويش، بعد قتل والده يحرمونه من الحنان والامان ●

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ الطفل شفيق، ابن الشهيد الفلسطيني سمير درويش، كان لا يزال مجهول المكان، الى أنْ قيل مؤخراً انه في مخيم عين الحلوة في لبنان.

الطفل المذكور الذي سيبلغ الثالثة من عمره في أول تشرين الثاني القادم، والذي كان لدى جدته ـ ام ابيه ـ في مطلع هذا العام ولمدة سبعة شهور متتالية، عادت السلطات الاسرائيلية وانتزعته من احضان جدته وسلمته الى والدته المريضة قبل حوالي ثلاثة أشهر.

الاّ ان والدة الطفل اصيبت بالشلل التام بعد أن استعادت الطفل مباشرة، وهي الآن نزيلة احد المستشفيات في لبنان ويستحيل عليها اليوم ان تقوم على تربية الطفل شفيق الذي لا اقارب له في لبنان.

ورغم الطلبات الكثيرة، والتوجه لمختلف الدوائر السلطوية ورغم الالحاح والالتماسات الكثيرة من قبل جدة الطفل لكي يحضروه لها لتربيته والعناية به بعد شلل امه، الا ان طلبات جدته الساكنة في عكا لم تجد اذنا صاغية لدى السلطة، التي تتجاهل الموضوع كليا وتتجاهل مصير طفل بريء لم يؤذ احداً.

اننا نهيب بالسلطات، ونطالب ذوي الضمائر بالعمل على اعادة شفيق سمير درويش الى احضان جدته.

اعلان للناخب

● ١٩٨٣/١٠/٢٣، هو الموعد الاخير لتقديم بطاقات التصويت للجنة الانتخابات المحلية (بطاقة بيضاء مسجل عليها رمز القائمة باللون الاسود) للعضوية و (بطاقة صفراء مسجل عليها اسم مرشح القائمة للرئاسة باللون الاسود). ونقصد هنا البطاقات الخاصة بالانتخابات والتي من واجب «ممثلي القائمة» تزويد صناديق الاقتراع بها.

● على الناخب ان يفحص اذا كانت بطاقة هويته صالحة وخاصة الصفحات التي تحمل صورته وتفاصيله الشخصية «الاسم الشخصي، اسم العائلة ورقم الهوية».

اذا لم تكن هذه التفاصيل واضحة يتوجب على الناخب التوجه حالا الى اقرب مكتب لوزارة الداخلية والاهتمام بالموضوع.

● يتوجب على الاعضاء المسؤولين في الاماكن التي تجري فيها الانتخابات، مراجعة قوانين انتخابات السلطات المحلية، وخاصة ما يتعلق بيوم الانتخابات وطريقة التصويت والمواعيد وطرق عمل الصناديق وعدد الاصوات والخ. «قوانين الانتخابات موجودة عند سكرتارية المناطق».

تعازينا

● الى الاخوين وليد وماهر حايك بوفاة الوالدة

علي علي الصالح ـ يافة الناصرة

● الى سليمان انصيرات واخوانه وعموم افراد عائلة انصيرات في الطيبة والخارج بوفاة والدتكم ام سليمان لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● والى شعبان محمد مصري «ابو محمد» والى اخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة ابنتكم التي اختطفتها يد المنون وهي في ريعان شبابها لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية ـ الطيبة

كتلة الجبهة في حركة «نعمات» :

لا للحرب . لا للاستيطان . نعم للتعليم العصري

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس حركة «نعمات» إجتماعاً يوم الأربعاء (١٠/٥) للبحث في قضايا التعليم والتقليص في الميزانيات .

واقترحت ممثلة الجبهة يافكا غبيش إدراج موضوع الحرب في لبنان على جدول أعمال الاجتماع ونبهت الى ضرورة تصعيد النضال من أجل وضع حد للتدخل الإسرائيلي في لبنان وإعادة الجنود الاسرائيليين حالاً من هناك .

وتحدثت ممثلة الجبهة أمينة شبيطة عن النواقص في مجال التثقيف والتعليم ودعت الى تحويل المليارات التي تصرف على غزو لبنان والاستيطان في المناطق المحتلة الى هذا المجال السامي . وقالت : «لا للحرب . لا للاستيطان . نعم لمدارس عصرية . نعم لوجبة حارة للتلاميذ . نعم ليوم تعليم طويل» .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تطالب الحكومة بالخروج فوراً من لبنان ومعارضة الضمانات التي أعطاها المرشح لتشكيل حكومة «الليكود» اسحاق شمير لحزب «أغودات يسرائيل» بخصوص قانون من هو يهودي .

وقدمت كتلة الجبهة إقتراحاً حملت فيه حكومة «الليكود» نتائج الوضع السياسي والاقتصادي .

وجاء في الاقتراح ان رصد الحصة الكبيرة من ميزانية الحكومة للتكاليف العسكرية لا يبقى أموالاً للصحة والثقافة والرفاه الاجتماعي . وان المتضررين من هذه السياسة هم العمال وسكان الأحياء الفقيرة والجماهير العربية وسلطاتها المحلية التي تعاني من نقص الميزانيات .

ودعا الاقتراح حركة «نعمات» الى معارضة هذه السياسة وتجنيد جمهور النساء للنضال ضدها .

افلاس المعراخ في عكا يفقده صوابه فيلجأ الى الزعرنة والتحريض العنصري

● عكا ـ من محمود أبو شنب ـ فقد المعراخ وعملاؤه العرب صوابهم وذلك لافلاسهم شبه الكلي بين اوساط المواطنين العرب، ولانقلاب سكان حي وولفسون العرب انقلابا يكاد يكون تاما ضد أجراء المعراخ العرب الذين انسحبوا من وحدة المواطنين العرب واجماعهم.

ولقد وصل افلاسهم الى حد الاستعانة بالزعرنات. فقد جاء المدعو دافيد حتانيا وراح يهدد المواطنين العرب، سكان حي وولفسون. قائلا ان مجموعة من ذوي السوابق اليهود لا يريدون ان يروا احرف وصور مرشحي قائمة الوحدة الدمقراطية العكية «ود» وان الوان ملصقات هذه القائمة انما تشكل العلم الفلسطيني وان هؤلاء الزعران يخططون للعدوان على العرب في الحي بالاسلحة والقنابل وتفجير اسطوانات الغاز وانه ما لم يزيلوا حتى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي ملصقات وصور مرشحي «ود» فان امورا في غاية السوء سوف تحدث.

وحالا ذهب عضو لجنة الحي، السيد سمير حنحوت، الى مركز الشرطة ورافقه رمزي خوري، مرشح قائمة الوحدة الدمقراطية العكية وقدم شكوى ضد حتانيا المذكور. كما حذر رمزي خوري المسؤولين في مركز الشرطة وحملهم مسؤولية ما قد يحدث في الحي مطالبا اياهم بوقف هؤلاء الزعران عند حدهم. كما اتصل برئيس لجنة الانتخابات المحلية وطلب منه عقد اجتماع عاجل لرؤساء القوائم في عكا، حيث سيقترح عليهم اصدار بيان يلتزم الجميع بموجبه بالقانون وبضرورة المحافظة على الاحترام المتبادل وعلى التعايش السلمي بين الشعبين في المدينة المشتركة.

هذا وقد علمنا ان كلا من دي كاسترو مرشح الرئاسة المعراخي، ومرشح القائمة العربية المعراخية تكلما في اجتماع حي عقد في ساحة بيت دفيد حتانيا المذكور مساء يوم الاحد ٨٣/١٠/٩ وقد خطب حتانيا هذا ولم يتورع عن بث دعايته بشكل عنصري مثير للقرف والاشمئزاز فتوجه الى جمهور المسلمين باستهتار قائلا ـ هل تصوتون لمرشح الجبهة «المسيحي» ؟!

ومن الدلائل الاخرى على هسترة المعراخ العرب اصدارهم منشورا انهالوا فيه بالسباب والشتائم الشخصية التي تذكر بوثيقة كينغ واساليب الحركة «التقدمية» الرجعية في الناصرة وتهربوا فيه من نقاش اي موضوع عيني. واوغلوا في شتائمهم حتى وصلوا الى الكنيست والى بلدية الناصرة والى لجان الاحياء وغير ذلك. وقد علق ظريف على منشورهم الذي يحمل شارة قائمتهم ش. ي. بالقول لقد اخطأوا. وكان يجب ان تكون الشارة ش. مع حرف اخر.

لنعزز دور المرأة والفتاة في معركة الانتخابات للسلطات المحلية

بقلم : بثينة أبو راس

بعد أيام معدودة ستجري انتخابات السلطات المحلية في البلاد. وليس هنالك شك أن هذه الانتخابات تعتبر معركة أخرى في سلسلة معارك شعبنا في سبيل الفوز بالحقوق والمساواة والبقاء في أرض الوطن، خصوصاً وأنها تجري في ظل أوضاع سياسية واجتماعية واقتصادية صعبة بسبب أزمة النظام الحاكم وإفلاس سياسة الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها سياسة حكم الليكود المتطرف. وتنعكس هذه السياسة على جماهيرنا بالطبع وبشتى المجالات وتضاف الى ما تعانيه من سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري وسياسة المجازر والعدوان والاحتلال.

من هنا تقع على عاتقنا نحن النساء والفتيات كجزء هام من شعبنا الحي مسؤولية كبيرة، ودور هام جدا في المعركة التي تخوضها جماهيرنا وجبهاتنا الدمقراطية في قرانا ومدننا.

ان المعاناة التي تعيشها جماهيرنا العربية تزداد حدتها باستمرار. فعندما نتحدث عن ظروف وأوضاع النساء والفتيات العربيات نجد أنهن أكثر من يعاني من انعدام المساواة في العمل والحياة الاجتماعية والثقافية. ويصبحن الضحية الاولى لهذه الظروف.

ومن هنا فأن واجب كل امرأة وفتاة في كل قرية ومدينة وفي كل مطفل وورشة عمل، أن تقدم كل ما تستطيع أن تقدّمه من جهد من أجل كسب مجالس محلية جبهوية مكافحة ومخلصة، لتحويلها الى أداة فعالة للدفاع عن حقوقنا وحقوق أطفالنا ومن أجل تطوير وازدهار قرانا في جميع المجالات وخاصة في مجال التربية والتعليم والصحة، ورفع شأن المرأة. اننا نريد مجالس محلية تقف وتتصدى لجميع القوانين العنصرية التي تسنها الحكومة الرامية الى حرمان أطلابنا وأطفالنا من حقهم في المساواة واكمال تحصيلهم الدراسي والعلمي وحرمانهم من حقهم في مخصصات التأمين وخصوصا ازاء نوايا سن القانون العنصري المجحف بحق الاطفال العرب، بحيث يظهر وكأن الطفل اليهودي يساوي طفلين عربيين.

ان من واجب كل أم حريصة على مستقبل أطفالها، وكل فتاة تطمح في بناء مستقبلها، أن تعمل جنبا الى جنب مع كل جماهير شعبنا لنصرة جبهة الكفاح، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتسهم في صنع مستقبل أفضل لاطفالنا وأهلنا.

بامكاننا نحن جمهور النساء أن نسهم بالكثير في هذه المجالات. فنحن قوة لا يستهان بها. وقد أصبحنا اليوم عضوا فعالا ومؤثرا في مجتمعنا بنضالنا في كل معارك الكفاح دفاعاً عن لقمة العيش. ومن أجل صيانة الارض والبلد. ومن أجل السلام العادل ونصرة قضية شعبنا العربي الفلسطيني العادلة، جنباً الى جنب مع الرجال والشباب.

لقد أصبحت المرأة والفتاة تشارك في المظاهرات ضد الاحتلال، وتتصدى لأوباش «غوش امونيم» كما تفعل اخواتنا الفلسطينيات اللواتي قدمن العديد من شهيدات الكفاح ضد الاحتلال مثل الشهيدة إلهام زعرور التي روت الارض بدمائها بعد أن سقطت برصاص المحتلين عشية زفافها. وقبلها الشهيدة لينا النابلسي وخديجة شواهنة من سخنين في يوم الارض الخالد سنة ١٩٧٦. والعديد من المناضلات الفلسطينيات اللواتي ما زلن يقبعن في سجون الاحتلال ويلقين أشد العذاب وسوء المعاملة.

ان مشاركة المرأة في معارك الشعب من أجل الحقوق المشروعة يصمدها ويؤهلها لاخذ مكانتها في المجتمع وتتم مراكز قيادية وأخذ مكانتها اللائقة فيه.

ان تحرر المرأة وحصولها على حقوقها الاجتماعية منوطان بنشاطها وعملها، فالحقوق لا تمنح وانما تؤخذ بالسعي والكفاح.

ان الواجب الوطني والكفاحي ينادينا ويحثنا جميعاً على الإسهام بكامل الحماس والنشاط لدعم جبهة الشعب المناضلة، في المعركة الانتخابية للسلطات المحلية المقبلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها وحالفاتها.

رسالة حيفا

الجبهة تتضامن مع اصحاب معرض الرسوم ضد مظاهر الاكراه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تقوم عناصر متدينة في حيفا، منذ عدة اسابيع، برئاسة الرابي روزنتال بمساعي محمومة لاغلاق معرض رسوم ـ مقهى «شيش وربيع» القائم في شارع يوسف في حيفا ومنع فتحه في ليالي السبت. ففي كل ليلة سبت يتظاهرون ويهددون رواد المعرض. وقد قال صاحب المعرض السيد «شاي» ان الراب روزنتال اقتحم المكان وحاول الاعتداء على المعرض، لدرجة انه هدد بحرق المكان.

وقبل حوالي اسبوع زار المعرض ممثلا الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، عضو المجلس البلدي ومرشح الجبهة لانتخابات مجلس بلدية حيفا، وتسيبورا شاروني عضو لجنة الثقافة في بلدية حيفا، واعربا عن تضامنها مع اصحاب المعرض وحقهم في فتح المكان في ليالي السبت. وقد استمعا من اصحاب المعرض عن المتاعب التي يسببها لهم الرابي روزنتال الذي يسكن مقابل المحل ويطالب بمقاضاتهم في المحكمة بهدف اغلاق المحل. مع ان المحل لا يشكل مصدر ازعاج للمجاورين، ففيه تسمع موسيقى هادئة، ومن حق هذا المحل، الذي يقدم لزبائنه البيرة والطعام ان يكون مفتوحاً في الأعياد وأيام السبت وذلك بموجب القانون المساعد. لكن المتدينين في حيفا يحاولون منع كل مظهر وامكانية للترفيه في حيفا في ليالي السبت وفرض رأيهم بالقوة على كل سكان حيفا، مستغلين فترة الانتخابات لخلق حقائق قائمة في الساحة وعدم السماح بقيام محلات جديدة. وتعاني حيفا من نقص في اماكن الترفيه للشبيبة وخاصة في ليالي السبت حيث لا يحتاج الناس للتبكير في النهوض في اليوم التالي ومئات الشبان يقضون اوقاتهم على حواجز الشارع و«يبلّسون» الشوارع طولاً وعرضاً.

وقد اعرب ممثلا الجبهة الدمقراطية عن استعدادهم لدعم ومساندة المعرض ونصحا اصحاب المحل باقامة لجنة عمل ضد الاكراه الديني في حيفا.

جريمة اغتصاب فتى في حيفا

● حيفا ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٠/١٠) ان فتى في الثانية عشرة من عمره، كان ضحية لجريمة اغتصاب عدة مرات خلال الاسبوع الماضي. وأضافت ان هذه الجريمة البشعة انكشفت خلال جلسة محكمة الصلح في حيفا (١٠/٩) حين جلبت الشرطة المدعو جريس صافية (٤١ عاما) من حيفا لمحاكمته بالتهمة المذكورة.

وقد ادعى مندوب الشرطة، الضابط نيسان تسيغلر، انه خلال الاسبوع الأخير من ايلول الماضي قام المتهم باغتصاب الفتى المذكور بعد ضربه وتهديده وكان الفتى قد جلب الى المتهم بأيدي والده، الذي اعتبره صديقا حميا، وذلك لكي يبعده عن مشاكل البيت والى حين يقبل للدراسة في احدى المدارس الداخلية.

وذكرت الشرطة انها خلال اعتقال المتهم جمعت معلومات وشهادات هامة تدينه بما في ذلك فحوص المختبر. وطالبت الشرطة بتمديد اعتقال المتهم.

اما المتهم نفسه فقد نفى التهمة وقال ان كل ما ذكر ضده كان كذبا وافتراء. ولكن القاضية ميخائيلا شيدلوفسكي قررت ان التهمة بحد ذاتها خطيرة جدا وان هنالك معلومات تجملها تعتقد ان من الضروري تمديد اعتقال المتهم لستة ايام اخرى.



«رئيس كوريا الجنوبية نجا بأعجوبة» ـ محض صدفة او محض خطة؟!

● أدى الانفجار العنيف، الذي وقع صباح الأحد الماضي (١٠/٩) أمام والنصب التذكاري للشهداء» في رانغون، عاصمة بورما الى مصرع ١٦ مسؤولاً كوريا جنوبيا، من بينهم أربعة وزراء وسكرتير رئيس كوريا الجنوبية الخاص وعدد من مساعديه المقربين. وقد كان هذا الوفد يقوم في جولة تشمل ست دول في منطقة الشرق الأقصى، بهدف المساهمة في تدعيم الاحلاف العدوانية الدائرة في فلك الامبريالية الامريكية.

ومما يثير الدهشة، حقاً، في هذا الحادث هو أن رئيس كوريا الجنوبية، شون دو هوان وزوجته نجوا من هذا الانفجار، لأنهما تأخرا عن الوصول الى المكان مدة خمس دقائق، مما يذكر بحادث اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية (التجسسية) التي كان من المقرر ان يسافر فيها الرئيس الامريكي السابق، ريتشارد نيكسون، الا انه غير رأيه في اللحظة الأخيرة(!!!)

ان هذا الحادث، بحيثياته وتفاصيله وردود فعل رئيس كوريا الجنوبية والادارة الامريكية وقواتها العسكرية عليه، تثير الشك في هوية مدبري هذا الحادث. ولا نقصد هنا التعبير عن أسفنا لمصرع هؤلاء المسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية، اللذين ظلوا يمارسون القمع والقتل ضد أبناء شعبهم ويصعدون التوتر في المنطقة، عن طريق جعل بلادهم قاعدة للقوات الامريكية العدوانية ومخزناً لتكديس اسلحتها المتطورة. إننا نقصد الاشارة الى بعض الأمور التي من شأنها ان تثير شكاً كبيراً بأن اعداء الشعوب هم اللذين دبّروا هذا الحادث ضد وزرائهم ومساعديهم. كيف؟

●اولاً، لماذا تأخر رئيس كوريا الجنوبية ومدامه خمس دقائق، فلم تمزقهما شظايا الانفجار؟

● ما هو السّر في وقوع هذا الحادث ضد مسؤولين في حكومة كوريا الجنوبية، بعد أسابيع قليلة فقط من اسقاط طائرة الركاب التابعة للدولة نفسها ـ هذه الطائرة التي تبين انها قامت بمهمة تجسسية ضد الاتحاد السوفييتي وفي أجوائه.

● ان قيام رئيس كوريا الجنوبية (اللذي نجا بأعجوبة!!) بتوجيه اصبع الاتهام الى كوريا الشمالية (التي تقوم الادارة الامريكية منذ زمن بعيد بالتخطيط لضربها) ووضع القوات الامريكية، في هذه المنطقة من العالم، على أهبة الاستعداد واطلاق التهديدات بالانتقام من كوريا الشمالية ـ كل هذه التطورات تكشف ان إدارة ريغن قد كشّرت عن أنيابها لاستغلال هذه الحادثة لتنفيذ مخططها العسكري العدواني، كما فعلت عند اسقاط الطائرة الكورية الجنوبية. فلماذا لا توجه «اصبع الاتهام» الى المخابرات الامريكية، مثلا؟

هل ذلك ممكن؟ ان تاريخ الادارات الامريكية المعاصر يثبت، بما لا يقبل الشك، انها مستعدة للذهاب الى أبعد من ذلك لتمرير مخططاتها العدوانية. وقد فعلتها، فعلاً، وافتعلت الحروب ـ على حساب حليفاتها، أحيانا ـ لتمرّر مؤامراتها. ولا شك في ان الأيام القليلة القادمة ستبيّن مدى الاستفادة، التي ستحاول ادارة ريغن جنيها من حادثة الانفجار هذه، وستبين، بالتالي ان وزراء كوريا الجنوبية قد يكونون مجرد طُعم في أيدي اعداء الشعوب ـ هؤلاء هم حكام الولايات المتحدة ودُمَاهم في كوريا الجنوبية.

● عادل الأسير ●

● الجوهر السياسي والاقتصادي للمساعدات الامريكية للدول النامية :

استعمـــار جديـــد تحت ستار «المساعدة» !

وزير الدفاع الامريكي يعترف ان «المساعدات للانظمة التابعة لامريكا، في الدول النامية، تستهدف تسهيل عملية التدخل العسكري الامريكي في مناطق معينة من العالم»ويقول : «المساعدة هي اداة من الادوات التي تستخدمها لتنفيذ السياسة الامريكية».

بقلم : فيسفولد اوفتشنيكوف

● العودة الى ادعاءات بالهيمنة العالمية الشاملة ومحاولات استعادة دور الدركي العالمي قد غيّرت كثيراً موقف واشنطن من قضايا البلدان النامية. وقد أعلنت الادارة الامريكية الحالية تغيير غاياتها في اتجاهين هامين. وقد أعلنت أولاً أن المساعدة الامريكية للبلدان النامية ينبغي، بالدرجة الاولى، ان لاتكون مهمّة من مهمّات الدولة بل مسألة مبادرة خاصة. وأعلنت، ثانياً، أن هذه المساعدة يجب ان يُقدّم معظمها لا على اساس متعدّد الاطراف بل على أساس ثنائي وبالارتباط الوثيق بالمصالح السياسية والعسكرية للولايات المتحدة الامريكية.

وأول هذين الاتجاهين هو في واقع الامر عبارة عن نموذج دولي «للاقتصاد» «الريغني» الذي يزعم أن أفضل سبيل للتخلص من التخلف والبؤس هو امتناع الدولة عن اي تدخل في ادارة الاقتصاد، والاعتماد كلياً على «المبادرة الخاصة». ومصاعب البلدان المتحررة، حسب هذا الزعم، هي نتيجة «التعصب القومي الاقتصادي» الذي يقيّد «حرية السوق». ويجب في هذه الحالة حسب هذا الزعم ايضاً لا التفكير في القروض بل في فتح الابواب على مصراعيها امام توظيفات الخارج الخاصة ومنح «الحرية التامة» للشركات المتعددة الجنسيات. ويمكن تلخيص جوهر الوصية المذكورة في العبارة التالية :«ساعدونا ننهبكم وبذلك تساعدون انفسكم».

أما الاتجاه الثاني وهو تخفيض مساعدة الدولة على اساس متعدد الاطراف (مثلا في اطار رابطة التنمية الدولية التي تمنح القروض السهلة لاكثر البلدان حاجة اليها) فله خلفية استعمارية جديدة ايضا. انها محاولة للتفريق بين بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في نضالها من اجل اعادة البناء الجذري للعلاقات الاقتصادية الدولية على اسس التكافؤ والعدالة، ومحاولة إحباط المفاوضات العالمية بين «الشمال» «والجنوب» أي بين الدول الامبريالية من جهة والبلدان المتحررة من التبعية الاستعمارية من جهة ثانية. وبابرازها اهمية التحوّل الى تقديم المساعدة على اساس ثنائي تتظاهر واشنطن بأنها تريد القول : «اذا رغبتم في أن نسمعكم لا تتحدثوا مجتمعين بل اقتربوا منا فرادى بأيدٍ ممدودة مبسوطة الكف».

تحبّ دعاية واشنطن التشدّق بأعمال الولايات المتحدة «الخيرية» في آسيا وأفريقيا وامبركا اللاتينية. ولكن الحديث حول الاهداف الحقيقية «المساعدة» الامريكية هو اكثر صراحة في الاوساط الحاكمة. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى تصريحات وزير الخارجية جورج شولتس، أمام أعضاء لجنة الاعتمادات لدى مجلس النواب في الكونغرس الامريكي ووزير الحربية كاسبار واينبيرغر امام لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب.

وصف وزير الخارجية الامريكي المساعدة المقدمة لتلبية حاجات الامن والتنمية الاقتصادية باعتبارها اداة مهمة للسياسة الخارجية الامريكية. والامر حسب اقواله لا يتلخص في مجرد واقع استيعاب البلدان النامية لحصة (٤٠٪) من صادرات الولايات المتحدة نفسها تقريباً من وارداتها بما في ذلك اكثر من نصف مشتريات البوكسيت والقصدير والكوبالت الى جانب (١١) نوعاً جيداً آخر للمواد الخام الاستراتيجية وانما يعتبر شولتز أن الأهم هو أنّ آسيا وافريقيا وامبركا اللاتينية هي التي يمر بها على حد تعبيره «خط عدم الاستقرار العالمي» وهو بالاحرى خط جبهة نضال التحرر الوطني وفي «عدم الاستقرار» هذا يرى وزير الخارجية الامريكي مصدر الخطر بالنسبة لنوايا الولايات المتحدة الاستعمارية الجديدة. ويشتكي شولتز أن بعض «أقل البلدان استقراراً» في «العالم الثالث» هي بالذات التي تحتوي على موارد أهم المواد الخام من الناحية الاستراتيجية او تقع على امتداد أهم الخطوط البحرية لنقل القوات المسلحة الامريكية وللتجارة الدولية. واكثر الامثلة وضوحاً في هذا الشأن بلدان الخليج العربي.

واثناء محاضراته في نفس الموضوع في مركز الابحاث الدولية في «اتلانتا»، ذكر شولتز بانه حسب معطيات معهد بروكينغز أرسلت القوات المسلحة الامريكية، خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٨٥) مرة الى البلدان النامية بصدد نشوب اوضاع كانت على حد تعبيره «تشكل تهديداً للمصالح السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة».

قد يبدو غريباً أن يذكر رئيس هذه المؤسسة السياسية الخارجية مثالا يلجأ اليه عادة نقاد الحكومة. ولكن شولتز عمل ذلك عمدا وكرر بذلك نفس الحيلة التكتيكية من أجل اجبار أعضاء الكونغرس على تصريف محتويات اكياسهم المالية. وذلك نظراً لأن ارسال القوات الامريكية ليس افضل اسلوب لحماية مصالح الولايات المتحدة في «العالم الثالث» حسب الزعم فمن أجل تخفيض احتمال ذلك الى ادنى حد، من الافضل توسيع تلك «المساعدة» السيئة الصيت التي شعارها «من اجل اغراض الامن والتنمية الاقتصادية».

ولهذه الاغراض تخطّط واشنطن لتخصيص (١٥،٣) مليار دولار في عام ١٩٨٤ المالي. ويُخصّص ثلثا هذا المبلغ من أجل المساعدة العسكرية وبناء القدرة الصناعية الحربية في البلدان التي تتميز باهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة. وبين ذرائع تبرير مثل هذه النفقات يعتمد شولتز بدون تحفظ على ادعاءات قادة واشنطن الحاليين بالهيمنة العالمية.

يقول وزير الخارجية الامريكي «ان مصالح أمننا تتطلب أن نحافظ على القواعد العسكرية وان نعزز قوات الدفاع المحلية في مختلف بلدان العالم، حيث ليس بوسع الولايات المتحدة ان تدافع عن مصالحها باجراء العمليات من أراضي الولايات المتحدة وأوروبا، فقط. إننا بحاجة الى دعْمنا من جانب بلدان «العالم الثالث» التي يمكن ان تمنحنا حقوق الترانزيت وملء الوقود وبناء القواعد في اراضيها. والا، فلن نستطيع استخدام قوات «التدخل السريع» لاننا لن نستطيع نَشْرها في مواقع المرابطة دون ان يكون لنا اصدقاء في بلدان العالم الثالث يسمحون لنا باستخدام منشآتهم. ونحن بدورنا يجب ان نكون على استعداد لمساعدة هذه البلدان الهامة لنا في تدعيم امنها وتنمية اقتصاداتها».

ويربط واينبرغر وزير الدفاع الامريكي بالصراحة نفسها بين «المساعدة» الامريكية للبلدان النامية وبين نوايا الولايات المتحدة الامريكية الاستعمارية الجديدة. ويقول ان برامج المساعدة لاغراض الامن لها هدفان رئيسيان أولها دعم البلدان التي في رأيه تواجه مباشرة الاتحاد السوفييتي وحلفائه (الى الدول المجابهة هذه ينسب رئيس البنتاغون باكستان وكوريا الجنوبية وتهلاند). وتخصص هذه البرامج ثانيا للبلدان التي تحتاج الى المساعدة الامريكية من اجل ضمان أمنها الداخلي (وعلى سبيل المثال يشار الى الاعتمادات المخصصة للسلفادور وهوندوراس والسودان والصومال). وهكذا، يربط واينبيرغر، مباشرة، بين المساعدة الامريكية وبين بناء ركائز البنتاغون الحربية على امتداد الحدود السوفييتية وكذلك بين حماية الانظمة الرجعية المناسبة لواشنطن في وجه السخط الشعبي.

ويقول واينبيرغر : «عندما نعزز قدرة البلدان الصديقة على ضمان امنها القومي نؤيد بذلك مصالحنا الخاصة. فتساعد برامجنا على الاحتفاظ بالقواعد في الخارج وعلى التعاون مع القوات المسلحة للبلدان الاخرى وعموما على تدعيم الدفاع في المواقع الامامية. والكثير من برامج تقديم المساعدة لبلدان افريقيا مربوط بمنحنا حرية الوصول الى المناطق ذات الاستراتيجية. وعلينا ان نواصل تمويل برامج منح المساعدة للسودان والصومال وكينيا من اجل الوصول الى مطاراتها وموانئها التي تدعم الوجود الامريكي في المحيط الهندي».

لقد عارضت، مؤخرا، جماعة من رجال الكونغريس الامريكية الزنوج «عسكرة الموقف من مسألة مساعدة افريقيا». وقد لفتوا النظر الى ان المساعدة العسكرية للبلدان الافريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى ستزداد في عام ١٩٨٤ المالي بنسبة ٢٥٠ ٪ تقريبا مقارنة بعام ١٩٨٠ بينما سيزداد مقدار المساعدة الاقتصادية بحوالي ٣٠٪ فقط. وفي الوقت نفسه سلكت ادارة واشنطن نهج «التقارب البناء» مع جمهورية جنوب افريقيا



ويحول بين مجلس الامن الدولي وبين اتخاذ عقوبات فعالة ضد نظام الابارتهايد، وتدعم فكرة منح صندوق النقد الدولي لجمهورية جنوب افريقيا قرضا قدره ١ مليار دولار.

وتنظر ادارة ريغان حسب معلومات جريدة «نيويورك تايمز» في مسالة زيادة حجم المساعدة العسكرية المقدمة «للانظمة الصديقة» في امريكا الوسطى عام ١٩٨٤ المالي بنسبة ٤٠٪. ويحتوي التقرير السري، الذي أعدته لمجلس الامن القومي جماعة خاصة من ممثلي البيت الابيض ووزارة الخارجية والبينتاغون ووكالة المخابرات المركزية، على اقتراح يتعلق بزيادة المساعدة العسكرية للسلفادور من ٨٦ مليون دولار الى ما يتراوح بين ١٢٠ و ١٤٠ مليون دولار والهوندوراس من ٤١ الى ما يتراوح بين ٥٥ ـ ٦٥ مليون دولار والغواتيمالا من ١٠ الى ١٨ ـ ٢٠ مليون دولار، وكذلك الاستمرار بتقديم المساعدة السرية للقوى المعادية للحكومة في نيكاراغوا.

وفي ظل رئاسة ريغن تمّ التخلص كلياً، من مظاهر التحديدات المفروضة على تجارة السلاح التي طُبقت في فترة رئاسة كارتر. ويعتبر بيع المعدات الحربية كذلك بمثابة احدى ادوات السياسة الخارجية للولايات المتحدة. ونتيجة لذلك بلغ مجموع حجم صفقات السلاح الامريكي الموقعة عام ١٩٨٢ مقدار (١٩،٥) مليار دولار واكبر قسم منها بيع لبلدان الشرق الاوسط.

وظلت مصر واسرائيل، بدون منازع، في المرتبة الاولى من حيث حجم المساعدة العسكرية الممنوحة لها من الولايات المتحدة وهما الى جانب العربية السعودية اكبر الدول المستوردة للسلاح الامريكي.

والدعوة الى الربط الوثيق بين تقديم المساعدة. للدول النامية وبين المصالح العسكرية السياسية للولايات المتحدة وبالاحرى ادعاءاتها بالهيمنة العالمية توجهها واشنطن في الوقت الحاضر الى حلفائها ايضاً. وافادت جريدة «مايننيتي» ان حكومة الولايات المتحدة الامريكية توجهت الى اليابان بطلب زيادة «المساعدة» لحوالي عشرين بلداً تتميز باكبر اهمية استراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة. وتضم قائمة هذه البلدان : اسرائيل ومصر في منطقة الشرق الاوسط، والبرتغال واسبانيا وتركيا في الجناح الجنوبي من الحلف الاطلسي، وكوريا الجنوبية وتايلاند والفيليبين في شرق وجنوب آسيا وكذلك البلدان الواقعة على مقربة من منابع البترول في الخليج العربي ودول امريكا اللاتينية. وتعيد محتويات هذه القائمة الى الاذهان اقاويل شولتز وواينبيرغر الجيوسياسية.

ويستحيل اهمال واقع ان العناوين الرئيسية للحاصلين على «المساعدة» الامريكية تتفق في الوقت الحاضر مع خارطة ركائز البينتاغون الخارجية. والمثال الواضح على هذا الاتفاق نراه في وظائف «القيادة المركزية» (سينتكوم) التي تشمل منطقة عملياتها (١٩) بلدا من بلدان آسيا وافريقيا تتميز باهمية كبيرة بالنسبة للاستراتيجية الامبريالية للولايات المتحدة في «العالم الثالث». وتشمل منطقة الخليج العربي بآبارها البترولية وافريقيا بثرواتها المعدنية والطرق البحرية الهامة لنقل الخامات المعدنية والطاقية الى اوروبا الغربية واليابان. كما تشمل روؤس تشكل خطراً استراتيجياً على الاتحاد السوفييتي من الجنوب. وعلاوة على مهمة تغطية كل هذه المنطقة بغطاء عسكري امريكي تتولى (سينتكوم) تنسيق تقديم المساعدة العسكرية للحكومات التي تَرْضى عنها واشنطن في تلك المنطقة. والقيادة المركزية (سينتكوم) لا تقتصر على التوصية بنوع السلاح المباع وعنوان مشتريه بل وتشمل صلاحيتها نشاط «المستشارين» والمرشدين العسكريين الذين يقومون بتدريب الجنود على استخدام هذا العتاد الحربي.

ان وزير الخارجية الامريكية قد وصف «المساعدة» الامريكية للبلدان النامية بمثابة واداة للسياسة الخارجية الامريكية» واعترف، بذلك، بأن هذه المساعدة ليست نزيهة اطلاقا. ولكن اذا سُمّي هذا اعترافاً فانه ليس بالكامل، لان المساعدة الامريكية لبلدان آسيا وافريقيا وامبركا هي بالدرجة الاولى أداة للاستعمار وأداة لقمع استقلال الدول المتحررة ونهب ثرواتها الطبيعية وللتدخل في شؤونها الداخلية وجرّ هذه البلدان الى فلك الدسائس الامبريالية...

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» للانباء]

استقالة لجنة التحقيق في اغتيال زعيم المعارضة الفليبيني بينينو أكينو

● مانيلا ـ و. ص. ف. ـ قدمت لجنة التحقيق، التي تشكلت إثر اغتيال زعيم المعارضة الفليبينية، بنينو أكينو، استقالتها أمس الاول، الاثنين، بهدف اتاحة تشكيل لجنة جديدة، تحظى بتأييد الشعب.

وكانت هذه اللجنة المكونة من أربعة من أعضاء المحكمة العليا المتقاعدين قد تشكلت بموجب قرار أصدره فرديناند ماركوس، رئيس الدولة، بعد اغتيال منافسه الرئيسي في مطار مانيلا في ١٩٨٣/٩/١.

وصرح أعضاء اللجنة بأن الوقت قد حان لاقامة لجنة أخرى تلقى موافقة جميع فئات المجتمع. وكانت المعارضة قد شككت في نزاهة هذه اللجنة، مما دعا رئيسها الاول الى تقديم استقالته.

ومن جهة أخرى ذكرت صحيفة «الديلي تايمز»، أن ماركوس طلب من رئيس الوزراء، سيزار فارتا أن يلتزم بالكتمان وذلك إثر ملحوظة أدلى بها للصحف بشأن احتمال العودة الى تطبيق الاحكام العرفية.

« برافدا » : ريغن غير مرغوب فيه في جنوب شرق آسيا

● موسكو ـ الوكالات ـ الرئيس الامريكي، رونالد ريغن شخص غير مرغوب فيه في جنوب شرق آسيا. هذا ما أكدته صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ـ «برافدا»، أمس الاول، في معرض تفسيرها للاسباب التي اضطرت ريغن لتأجيل جولته الى دول جنوب شرق آسيا، التي كان من المقرر أن يقوم بها في شهر تشرين الثاني القادم.

ودحضت الصحيفة أن يكون سبب تأجيل هذه الجولة ما كان أعلنه البيت الابيض بأن جدول أعمال الرئيس مشحون، قبيل انعقاد اجتماع الكونغرس. وقالت برافدا ان السبب الحقيقي يكمن في تدهور الاوضاع الداخلية في الفليبين، حيث أضرب (٢٢) ألف عامل فليبيني في القواعد العسكرية الامريكية في البلاد عن العمل.

وأكدت «برافدا» أن دولا أخرى، مثل اندونيسيا وتايلاند، التي اعتبرت حتى الان من شركاء الولايات المتحدة المخلصين، لم تبد أية لهفة لاستقبال الرئيس الامريكي.

موظف سابق في المخابرات الامريكية يفضح مهمة الطائرة الكورية الجنوبية

● نيويورك ـ أكد ماك جيهي، الموظف السابق في المخابرات المركزية الامريكية، في خطاب ألقاه في احدى الكليات الامريكية في ولاية يوتا، أن الطائرة الكورية الجنوبية اخترقت عمداً أجواء الاتحاد السوفييتي، بهدف جمع معلومات تجسسية هامة. هذا ما أذاعه راديو موسكو مساء يوم السبت الماضي.

وأضاف ماك جيهي أن الدلائل التي لا تدحض تؤكد أن الولايات المتحدة خططت لهذا العمل.

كما أعلن ماك جيهي أن اتفاقية أبرمت بين واشنطن وسيئول (العاصمة الكورية الجنوبية)، بشأن استخدام طائرة الركاب لاغراض تجسسية.

بيان مشترك بين الحزب الشيوعي اليوناني والحزب الشيوعي الفلسطيني

● أثينا ـ الوكالات ـ دعا بيان مشترك، صدر في نهاية اللقاء الهام بين وفدي الحزبين الشيوعيين، الفلسطيني واليوناني، الذي جرى مؤخراً، في العاصمة اليونانية، الى صيانة وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قاعدة التمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة. ودعا البيان الى تأييد قرارات القمة العربية، «فاس» والمقترحات السوفييتية في هذا الصدد والتمسك باستقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

وأكد الطرفان على أهمية التحالف الكفاحي الفلسطيني ـ السوري ـ اللبناني الوطني، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة.

وأعرب الوفدان عن مساندتهما لنضال الشعب اللبناني وقواه الوطنية ولسوريا، التي تتصدى بثبات لمخططات وتهديدات الامبريالية الامريكية.

ودان الجانبان استمرار الاحتلال الاسرائيلي في لبنان والتدخل السافر في شؤونه الداخلية وأيضا السياسة العدوانية المغامرة لحكومة ريغن والدوائر الرجعية التابعة لحلف الاطلسي.

وأشار الطرفان الى أن السلام الثابت والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن أن يتحقق، الا بالانسحاب التام للقوات الاسرائيلية، من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وفقا لقرارات الامم المتحدة.

وعبّر البيان عن تأييد الحزبين الشيوعيين، اليوناني والفلسطيني للمقترحات السوفييتية لحل أزمة الشرق الاوسط والداعية لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية، على قدم المساواة، بما فيها م. ت. ف ـ الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

هذا وعبّر الحزبان عن تأييدهما لجهود الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وحركة السلام للحيلولة دون نصب الصواريخ في أوروبا والعودة الى سياسة الانفراج الدولي.

هذا وقد رئس وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني عضو المكتب السياسي نعيم الاشهب. كما رئس وفد الحزب الشيوعي اليوناني عضو المكتب السياسي « ابيلا لوس ».

كل شيء في خدمة الانسان ـ المضمون الاساسي للدستور السوفييتي

بقلم : صلاح دباجة

● مساواة المواطنين السوفييت امام القانون تستند الى المساواة في جميع المجالات ● (٥٢٪) من مجموع العاملين في الاقتصاد الوطني و (٥٩٪) من حملة شهادات التخصص في الاقتصاد الوطني ـ نساء. ● (١٦٠) مليون مواطن سوفييتي يجرون فحوصاً طبية وقائية كل سنة، حيث الطب مجاني للجميع .● ٥٠ مليون مواطن سوفييتي يمارسون الرياضة.● (٩٥) مليون مواطن سوفييت على مقاعد الدراسة ـ حيث العلم المجاني على جميع مراحله ● (٥٠) مليون مواطن سوفييتي ينتقلون الى وحدات سكن جديدة كل خمس سنوات وأجرة السكن لا تتجاوز (٣٠٪) من الراتب الشهري للعامل.

● صادف في السابع من الشهر الجاري يوم الدستور السوفييتي، فقبل (٦) سنوات من هذا اليوم، أقرت هيئات سلطة الشعب في الاتحاد السوفييتي المشروع الجديد للقانون الاساسي لحياة المواطنين السوفييت. وتحوّل هذا اليوم في الحياة السوفييتية الى مناسبة وطنية، يُحتفى بها كرمز لانتصار الدمقراطية الحقة ـ الدمقراطية الاشتراكية، التي تتوق اليها وتناضل في سبيلها مختلف شعوب الارض، على الرغم مما تمارسه اجهزة الاعلام والدعاية البرجوازية، من تحريض وتشويه لمضمون هذه الدمقراطية، في خضم الصراع الايديولوجي الدائر بين المعسكرين.

ان هذه المحاولات التي تمارسها أبواق الدعاية الامبريالية هي امتداد عملي للهجوم على النظرية الماركسية وموقفها من الدمقراطية البرجوازية ودعوتها الى دكتاتورية البروليتاريا، قبل ظهور الاشتراكية الى الوجود.

وهنا لا مجال للدخول في تفاصيل حول هذا الموضوع، ويكفي أن نستعرض بعض الوقائع والحقائق، التي من شأنها وحدها أن تكشف سخف وزور هذه الدعاية، التي لا تكف عن التشدّق بها أبواق العداء المسموم للاشتراكية وللاتحاد السوفييتي ـ كأول واكبر بلد اشتراكي.

ماذا يوفر الدستور السوفييتي، الذي هو تجسيد قانوني للدمقراطية الاشتراكية وتعبير عن رغبة الشعب السوفييتي ـ شارك في اقراره (١٤٠) مليون مواطن سوفييتي او (٠،٨) السكان الراشدين ـ للمواطنين السوفييت ؟.

أن الدمقراطية الاشتراكية هي، في الواقع مشاركة العاملين المباشرة في ادارة شؤون الدولة والمجتمع وفي مناقشة وإقرار القوانين والقرارات على الصعيد المحلي والعام. يحدد الدستور السوفييتي «أن كل السلطة للشعب». يمارس الشعب السوفييتي هذه السلطة من خلال انتخابه لممثلي مجالس النواب الشعبيين التي يصل عددها الى (٥١،٥) الف مجلس وعدد اعضائها (٢،٣) مليون نائب حيث يشكل العمال فيها (٤٤،٢٪) والفلاحون (٢٤،٩) والنساء (٥٠٪) وثلث النواب دون سن الثلاثين عاماً. وتشكل هذه المجالس القاعدة السياسية للدولة السوفييتية ويمارس الحزب الشيوعي السوفييتي (البالغ عدد اعضائه (١٨) مليون عضو) الدور القيادي في جميع مجالات الحياة السوفييتية. كما تشارك كل النقابات البالغ عدد اعضائها (١٣٠) مليون عضو والكومسمول اللينيني ـ منظمة الشبيبة الشيوعية ـ البالغ عدد اعضائه (٤٠) مليون عضو، في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بشكل فعال ونشيط.

هذا ويضمن الدستور لمواطني الاتحاد السوفييتي حرية الكلمة والنشر والاجتماع والتظاهر والاجتماعات العامة .

ويحدّد .الدستور السوفييتي «مساواة المواطنين امام القانون» حيث تستند هذه المساواة على مساواتهم في جميع المجالات. وهذا يختلف بالطبع عما عليه الامر في واقع المجتمع الاستغلالي الطبقي، حيث يتغنون هناك ايضاً بهذا المبدأ. وبشكل يُشعر الفقير والمعدوم والعاطل عن العمل انهم «متساوون» في الحقوق مع اكبر الرأسماليين !!.

وهناك بند آخر في الدستور السوفييتي من الواجب ابرازه وهو «مساواة المرأة» الذي جاء ليؤكد على اهمية الدور الذي تقوم به النساء في المجتمع، حيث يشاركن، اليوم، بنشاط في العمل المثمر،فقد وصل عدد النساء العاملات في الاقتصاد السوفييتي حتى نهاية العام الماضي الى اكثر من نصف مجموع العاملين . وشكّلن، في السنة الدراسية ١٩٨٢/١٩٨١، (٥٢٪) من مجموع طلبة المعاهد العليا والجامعات و (٥٧٪) من طلبة المدارس المتوسطة والمهنية. وارتفعت نسبة النساء بين حاملي شهادة التخصص في الاقتصاد الوطني من (٣٦٪) عام ١٩٤١ الى (٥٩٪) عام ١٩٨١.

ويضمن الدستور السوفييت مختلف الحقوق الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين دون تمييز.

فالحق في العمل وحق اختيار المهنة مضمون لكل مواطن. وفي هذا المجال يكفي القول انه لا وجود لظاهرة البطالة منذ عام ١٩٣٠ وهذا ما لا يمكن الوصول اليه في ظل النظام الرأسمالي فحيث لا يضمن حق العمل، الذي هو اساس كل حرية، لا وجود للحرية.




● أم سوفييتية شابة تعانق طفلها في حنان وحرارة وتفاؤل ـ كل المستقبل مفتوح أمامه كي يصبح مواطناً متطوراً وسعيداً ●

الى جانب هذا الحق في الاتحاد السوفييتي ينص الدستور على الحق في الراحة وان لا يتجاوز اسبوع العمل (٤١) ساعة وان تمنح الاجازات السنوية المدفوعة الاجر وايام راحة اسبوعية للعاملين. كذلك توسيع شبكة المؤسسات الثقافية والتنويرية ومؤسسات الحفاظ على الصحة وتطوير الرياضة الجماهيرية والسياحة وتوفير ظروف ملائمة للراحة في اماكن سكناهم وغيرها من الظروف الهادفة الى استخدام وقت الفراغ بشكل منظم ومثمر.

فيوجد اليوم في الاتحاد السوفييت اكثر من (١٠٠) الف ستاد رياضي وساحة رياضية ومسبح واكثر من (٥٢) مليون سوفييتي يمارس الرياضة كما يوجد اكثر من (١٣٤) الف نادٍ ودار ثقافة ومسارح شعبية للهواة و (٥٧١) مسرحاً محترفاً و (٩٦) سركاً ثابتاً و (١٤٣٣) متحفاً، وكل انسان بمقدوره دخول السينما والمسارح والمتاحف ودور الفيلهارمونيا وذلك لانخفاض أسعار البطاقات لها. كما يوجد في الاتحاد السوفييتي اليوم اكثر من (١٤) ألف مصح ومُنتجع وأماكن راحة تابعة للمصانع يستفيد منها سنويا اكثر من (٥٠) مليون شخص. وهذا عدا مصحات الاولاد ومخيماتهم الصيفية، حيث يشترك فيها سنوياً اكثر من (٢٢) مليون طفل.

وفي مجال حماية الصحة، التي ينص عليها الدستور، تجدر الاشارة الى أن العلاج الطبي على مختلف انواعه مجاني وفي متناول كل من يحتاجه وبشكل متساوٍ وان اسعار الادوية منخفضة جداً.

ويوجد في الاتحاد السوفييتي، اليوم، اكبر عدد من الاطباء في العالم واعلى نسبة بالنسبة لعدد السكان. هذا وتجري سنوياً الفحوص الطبية الوقائية لاكثر من (١٦٠) مليون مواطن ـ ولا داعٍ لشرح اهمية هذه الفحوص.

ويملك المواطن السوفييتي الحق في الضمان المادي عند الشيخوخة وفي حالات المرض والعجز الكلي او الجزئي عن العمل وفي حالة فقدان المعيل طبقا للدستور السوفييتي. فالحد الاعلى لسن التقاعد (٦٠) عاماً للرجل و (٥٥) عاماً للمرأة. وهذا يختلف باختلاف مجالات العمل بمعدل (٥ ـ ١٠) سنوات دون الحد الاعلى. ويوجد في الاتحاد السوفييتي دور خاصة للعجزة ودور خاصة للمعوقين.

ويضمن الدستور السوفييتي ايضاً الحق في السكن للجميع فيصل عدد وحدات السكن التي يتم بناؤها سنوياً في الاتحاد السوفييت الى (٢،٢) مليون شقة سكنية يتم توزيعها على المواطنين حسب سلّم اولويات اجتماعي عادل وينتقل اكثر من (٥٠) مليون مواطن، خلال كل (٥) سنوات الى شقق سكن جديدة ويجب التنويه الى أن اجرة الشقة السكنية (بما في ذلك الماء والكهرباء والغاز والتدفئة) لا يتجاوز (٣٪) من معدل اجرة العامل الشهرية. ويعيش اليوم ما يقارب (٨٠٪) من سكان المدن في وحدات سكن منفردة.

وتولي سلطة الشعب في الاتحاد السوفييتي اهتماماً خاصاً لتطور العلوم والتعليم فلكل مواطن له الحق في التعليم المجاني على مختلف مراحله بما في ذلك الجامعي والتعليم الالزامي حتى الثانوي العام. ويصل عدد الذين يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي في مختلف المراحل اليوم الى (٩٥) مليون مواطن. وان أسعار الكتب في الاتحاد السوفييتي هي اقل بما لا تقاس عنها في أي بلد كان في العالم وان المكتبات العامة منتشرة بكثرة. ويستفيد (٧٥٪) من مجموع السكان من الخدمات التي تقدمها (٣٥٠) الف مكتبة عامة. وتهتم الدولة السوفييتية بتلبية المتطلبات الثقافية للشعب عن طريق اصدار مختلف الصحف والمجلات والتي تباع باسعار منخفضة.

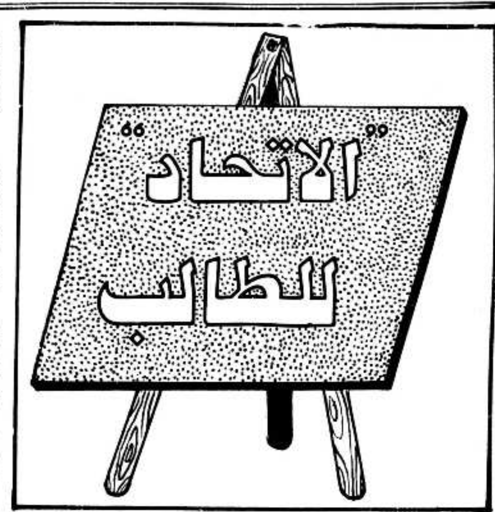
ويمنع الدستور السوفييتي التحريض القومي، حيث ورد في الدستور ضرورة «احترام الكرامة القومية للمواطنين». لذا ليس صدفة أن تعيش اكثر من (١٠٠) قومية في مساواة واخاء وتعاون فيما بينها، وهذا اكبر دليل على ان الاشتراكية وحدها قادرة على حل المسألة القومية حلاً جذرياً وبشكل دمقراطي. فهل التحريض الامبريالي على الاشتراكية الدمقراطية يُنسي الزنوج في الولايات المتحدة ـ زعيمة «العالم الحر» سياسة التمييز والاضطهاد التي يعانون منها ؟

كذلك يمنع الدستور السوفييتي التحريض والدعاية للحرب لان هذا يتنافى ونهج الدولة السوفييتية وسياسة السلام اللينينية التي في ظلها فقط يمكن توطيد أمن الشعوب والتعاون فيما بينها لما فيه خير البشرية. وترمي سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية الى ضمان الظروف الدولية الملائمة لبناء المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والى تعزيز مكانة الاشتراكية العالمية ودعم نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي والى درء الحروب العدوانية وفرض مبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. هذا ما ترفضه الامبريالية اليوم وتحاول من خلال تحريضها على السياسة السوفييتية، والدمقراطية في الاتحاد السوفييت طمس موقفها هذا، المعادي للسلام.

وهكذا، «فأن الاشتراكية الدمقراطية ـ كما قال لينين ـ افضل بمليون مرة من الدمقراطية البرجوازية».

جبهة الناصرة الدمقراطية
ـ الحي الشرقي ـ

تدعو جمهور النساء والفتيات الى اللقاء المفتوح حول انتخابات البلدية في الناصرة وذلك يوم الأربعاء ٨٣/١٠/١٢ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر في بيت الأخت فهيمة أبو الشيخ (أم عزمي)، قرب مكتب «الشكات هماس».



العدد ٢٢ ـ ١٢ تشرين الأول ١٩٨٣

مسابقة العدد
مسابقة رقم ٢٢

■ ١ ـ هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ولد سنة ٢٠٦ هـ وعاش ٨٢ سنة. لازم، وهو فتى، أبا تمام وأقام معززاً مكرماً في خدمة المتوكل وابن خاقان وإلى ان قتلا في مجلس كان يحضره. إنه:
المتنبي ـ ابن المعتز ـ البحتري ـ الاندلسي

■ ٢ ـ جرت في أوائل الصيف الماضي مباراتان للفوز بنهائي كأس انجلترا. وانتهت المباراة الأولى بالتعادل وفاز في المباراة الثانية فريق:
ليفربول ـ مانشسترسيتي ـ مانشستر يونايتد ـ بريتون.

■ ٣ ـ سياسي ومؤلف ايطالي. ولد في فلورنسة الايطالية عام ١٤٦٩ وتوفي عام ١٥٢٧. يقول مذهبه ان «الغاية تبرر الواسطة». هو:
غاريبالدي ـ ميكافيللي ـ روسو ـ بيرانديللو.

■ ٤ ـ تجري في ٢٥ الشهر الجاري انتخابات السلطات المحلية في البلاد. وكان عدد السلطات المحلية العربية المنتخبة بعد كارثة ١٩٤٨:
١٢ ـ ٢١ ـ ٣ ـ ٧

■ ٥ ـ تعد هيئة الأمم المتحدة ١٥٨ عضوا. وأعلن عن قيام هذه الهيئة الدولية عام:
١٩٤٨ ـ ١٩٤٧ ـ ١٩٤٦ ـ ١٩٤٥

● اجوبة المسابقة رقم ٢٠ ●

١ ـ عدد الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة هو ١٥٨.
٢ ـ كنية محمود عباس هي ابو مازن.
٣ ـ الحطيئة هو ابو ملكية جرول العبسي.
٤ ـ الفرزدق هو ابو فراس همام بن غالب التميمي الدارمي.
٥ ـ انتهت الحرب العالمية الأولى في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨.

● اصحاب الحلول الصحيحة ●

من (اكسال): صلاح عمر عبد الهادي، محمود حسين عبد الهادي، دلال ظاهر دراوشة، لاني علي دراوشة، منير محمد سليمان عبد الهادي، فلحة محمد عبد الهادي، سهيلة محمد يحيى دراوشة، عناية عمر دراوشة. من (الطيبة): نهاية عبد اللطيف حبيب. من (عبلين): ميس زياد تيم، حنا نور حاج، هيام جريس خوري، عامر حبيب حاج، عامر ناصر تيم. من (دير حنا): ياقوت حبيب، فاطمة حسن خطيب، هيثم يحيى طه، هيفاء يحيى طه. من (سخنين): نبيل يوسف فرح، عبد السلام تركي طربيه. من (الناصرة): حليم سرور، راغدة سرور، وهيب سرور، إحسان خالدي، سمر محمد سليمان، صائب خالد زعبي، ريم قندلفت، عماد بشارة شقحة. من (طرعان): نهاد علي زرعيني. من (صندلة) منيرة عمري. من (كفر ياسيف): شحادة يوسف شحادة. من (المغار): محمد شلبية. من (عرعرة): محمد اسعد يونس. من (شفاعمرو): سميرة بدور أشقر، سهى تلحمي. من (عيلبون): سهيل فهيم زريق، عماد محمد حوراني، أسامة توفيق حوراني. من (الرينة): بلقيس علي خطيب. من (حيفا): منى رشدي الماضي. من (عين ماهل): سامي محمود حبيب الله. من (يافا): عبير بلحة، فوزية بلحة. من (كفرقاسم): سائدة يوسف بدوي. من (عرابة): علي عز الدين سعدي. من (دبورية): نبال رشيد داود.

● الفائزون ●

وبعد ان اجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ اسامة توفيق حوراني ـ عيلبون ـ بريد الناصرة ١٦٩٧٢.
٢ ـ عبد السلام تركي طه ـ سخنين ـ بريد عكا.
٣ ـ سميرة بدور أشقر ـ شفاعمرو

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٢١

الاجوبة الصحيحة

١........
٢........
٣........
٤........
٥........
الاسم : ....
العنوان : ....
البلدة : ....

اجتماعات انتخابية

الخميس ٨٣/١٠/١٣
● يافا (العجمي) . يتكلم : محمد نفاع .
● الطيبة ـ الساعة السادسة . يتكلم : اميل حبيبي .

الجمعة ٨٣/١٠/١٤
● كفر ياسيف ـ الساعة السابعة والنصف في النادي . يتكلم : فيليتسيا لانغر .
● كفر قرع ـ الساعة السادسة . يتكلم : محمد علي وتوفيق زياد .
● حيفا (نفيه شأنان) ـ الساعة الثامنة مساء . يتكلم : زاهي كركبي .

السبت ١٩٨٣/١٠/١٥
● الجديدة : الساعة السادسة مساء في النادي . يتكلم : توفيق طوبي .
● الرينة : الساعة الخامسة مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الموارنة . يتكلم : بنيامين غونين .
● حيفا : الساعة الحادية عشرة صباحاً في الحليصة . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .
● حيفا : الساعة الرابعة مساء في الكبابير . يتكلم : اميل توما وفتحي فوراني وزاهي كركبي .

الأثنين ٨٣/١٠/١٧
● اللد : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : سميح القاسم .

الثلاثاء ٨٣/١٠/١٨
● يافا (العجمي) : الساعة الثامنة مساء . يتكلم : عبد الحميد أبو عيطه .
● الرملة : الساعة الخامسة مساء (اجتماع شعبي) . يتكلم : اميل توما .
● المكر : الساعة الخامسة والنصف مساء في النادي . يتكلم : اميل حبيبي .

إنشاء وعلوم وجغرافيا

الزلزال ـ اسبابه وأنواعه!

● لا شك ان أرهب المناظر وأغربها على الإنسان ان يرى الأرض، هذا الجرم العظيم، بما رسا فوقه من الجبال وانبسط عليه من السهول وأجتمع في قراره من البحار، ينتفض احياناً او يضطرب. ثم يرى الجبال تهوي من أماكنها، ويرى القصور والأبنية العظيمة تتبعثر على الحضيض، ويرى البحار تثب في أعالي الهواء كما يثب رشاش الغدير اذا حذفت ماء بحجر.

وحركة الزلازل على أنواع: فمنها ما يكون عموديا ينتفض به أديم الأرض صُعداً، ومنها ما يكون أفقيا تمور به جوانبها ذهاباً وإياباً، ومنها ما يكون موجيًا يعلو به مكان ويسفل آخر كحركة الأمواج في اليمّ، ومنها غير ذلك ما نورد تفصيله بالاختصار.

وغالب هذه الحركات ناشيء عن النيران المستبطنة للأرض. وهي تختلف بين اهتزازات خفيفة يكاد لا يشعر بها، وأضطرابات عظيمة تحدث عنها الانقلابات الهائلة والدّمار المخيف.

وأشد أنواع الزلازل تدميراً وأعظمها هولاً ما كانت حركته عمودية فتتطاير به المواد فجأة في الهواء حتى ترى المنازل بما فيها من السُّكان وغيرهم، تثب الى ارتفاع شاهق ثم تسقط حُطاما. وقد رئيت قممٌ من الجبال تنبُر من مكانها. فتنقذف في الجو ثم تغوص في خسف من الأرض فلا يظهر لها أثر. وهو يحدث بسبب تمدد الغازات او المواد السائلة في باطن الأرض وطلبها للخروج، فتدفع قشرة الأرض لتفتح لها منفذاً، فيتطاير ما عليها بقوة الصّدمة.

والزلزال الأفقي أخف من العمودي وأقل تدميراً، وهو يحدث عن صدمة جانبية تذهب حركتها أفقية فتميد الأرض بحسب اتجاه تلك الحركة، وهو في الغالب يمتد على مسافات شاسعة.

ولا يبعد ان كلا الزلزالين يحدثان عن صدمة واحدة فيكون الزلزال العمودي عند مركز الصّدمة، ثم تندفع القوة عن جوانب هذا المركز فتذهب في اتجاه أفقي. وهي تضعف كلما بعُدت عن مركز الصدمة حتى تتلاشى. فتكون أشبه بما يحدث على وجه الماء إذا ألقيت فيه حصاة.

وأما الزلزال الموجي فهو أشد عنفا من الأفقي، وان لم يبلغ هَول العمودي، لأنه يكون بهيئة اضطرابات تنتشر انتشار الامواج على سطح البحر، فتنقلب بها الأبنية وغيرها الى كل جانب. وقد رُئيت به الأشجار في بعض الأماكن تنحني حتى تمس اغصانها الأرض.

ومدة الزلزال تختلف. فيمكن ان لا يحدث إلا رجفةً واحدة لا تستمر زيادة على ثانية، او تحدث هزات متوالية قد تستمر أشهراً الى سنين. وإذا كانت شديدة فقد يحدث عنها حُفر وأخاديد تمتد احيانا على مسافة أميال. وتثبت كذلك بعد أنقضاء الزلزال. وربما ظهر في بعضها مياه حارة، وقد ينتشر منها لهب او ابخرة مائية او غازات قتالة، مما يدل على ان الزلازل والبراكين من اصل واحد.

وهذا الذي ذكرناه في البر قد يحدث مثله في البحر، فتثب المياه وتتعالى في الجو، ثم تنقلب على الشاطيء فتجرف كل ما تصادفه في طريقها. وقد حدث زلزال في جزائر البحر الهندي سنة ١٨٣١ فطاف الماء على الجزر ووثبت السفن الراسية في المرفأ الى مسافة بعيدة في البر، ورُئي بعض منها على سطوح المنازل.

ومن الاسباب التي يكثر عنها حدوث الزلازل ما يقع بين الطبقات الرسوبية من أنحلال المواد القابلة الذوبان كالملح والجبس والسيليكا وغيرها، مما تحله المياه المتخللة باطن القشرة الأرضية وتجره سنة بعد سنة. فإنه ينشأ هناك أجواف قد تتسع حتى لا يتأتى للطبقات التي فوقها ان تتماسك فتنهار متهافتة على سطح الطبقات السفلى، وقد تتزلج عليها إذا كانت مائلة فتنتقل الى حيِّز آخر قد يبعد عن حيزها الأول مسافة طويلة. ومثل هذا يكثر في جبال الألب وما يجاورها..

اما الانذار بحدوث الزلازل فإنه على الغالب يتقدمها أصوات غائرة شديدة تشبه قصف الرعد او إطلاق البارود. ومنها ما يكون كأصوات عدة مركبات تجري على أرض مُبلطة. وقد يكون بين هذه الأصوات وحدوث الزلزلة فترة تمكن من النجاة. ومما راقبوه من علامات قرب الزلزال خروج الهوام من باطن الأرض، واضطراب المياه الجارية، وغؤور بعض الينابيع، وتغيُر في حركات الطير. ويكثر ان يسبقه ركود الهواء وصفاء الجو. على أنه احياناً يحدث في الجو اضطراب شديد وتهب عواصف تقلع الاشجار وتنسف الأبنية.

(الشيخ ابراهيم اليازجي)

من حكايات الشعوب

الاخوة الخمسة

● كانت في قديم الزمان امرأة فقيرة جدا. دفعها الفقر الى تأجير اربعة من اولادها الخمسة الى الناس ليعملوا عندهم. وأبقت عندها الولد الخامس وهو اصغرهم.. ومضت الحياة بالجميع وهم على حالهم.. لكن الولد الصغير كان قد كبر بالطبع..

وذات يوم اجتمع الاخوة الخمسة.

كان الأول صياداً ماهراً لا يخطيء الهدف.

وكان الثاني يملك قبعة غريبة عجيبة، كان دائما يلبسها بصورة مائلة على احدى اذنيه. وهو امر يبعث على الضحك طبعا. ولما سأله اخوانه عن سبب وضع القبعة بهذا الشكل قال:

ـ اذا ارتديت القبعة بشكل صحيح فان الثلج سيظهر حالا على قمة القبعة وجوانبها ويبرد الجو.

اما الثالث فكان يضع في قدميه حذاء خشبيا. وقد سأله اخوانه: اليس من الأفضل لك ان تسير حافياً؟ اجاب ان ذلك افضل، ولكنه اذا لم يلبس هذا الحذاء فان قدميه ستسرعان وتقودانه الى مكان مجهول لا يعرفه احد.

والأخ الرابع كان يضع اصبعه على احد ثقبي أنفه. وهو يفعل ذلك، كما اخبر اخوته. لانه اذا رفع اصبعه فستهب ريح قوية يمكن ان تقتلع حتى الاشجار.

اما الخامس، وهو اصغر اخوانه، فقد اصبح شابا قوي البنية بحيث انه يستطيع ان يحمل على يديه شجرة كاملة بكل اغصانها.

اجتمع الاخوة الخمسة في بيت امهم. وكان الناس مشغولين بحكاية ابنة الملك.. كانت ابنة الملك تتميز بسرعتها في الركض وكان الملك قد أعلن انه سيزوج ابنته هذه لمن يسبقها في الركض.

كان الاخوان مجتمعين عندما قال احدهم: لماذا لا اجرب حظي في هذه المسابقة.

وكان ذلك هو الأخ الذي لبس الحذاء الخشبي. وبالفعل ذهب الى قصر الملك يرافقه اخوانه الاربعة وعرض ان يشارك في المسابقة. فاعطاه الملك جرة واعطى لابنته جرة اخرى، وطلب اليهما ان يملأ الجرتين من الينبوع الذي يقع في طرف الغابة، وعليهما ان يعودا قبل ان تغرب الشمس. واعلن الملك انه اذا عاد الرجل قبل الاميرة فسيتم حفل زفافهما في اليوم التالي.

ركضت الاميرة بسرعة وكان ركضها كالبرق. ولكنها لم تكن بسرعة الأخ ذي الحذاء الخشبي فقد وصل الى الينبوع وملأ الجرة بالماء قبلها. وفي منتصف طريق العودة الى القصر الملكي قرر الرجل السريع ان يرتاح قليلا على كومة من الخشب. كانت الشمس قوية فنام الرجل بسرعة وعندما وصلته الاميرة ورأته نائما افرغت جرته وبدأت تركض باسرع ما تستطيع لتصل الى الملك قبله. وحالما رأى الاخ الصياد اخاه نائما. صوب نحو كومه الخشب فاستيقظ الرجل السريع من نومه وحالما رأى جرته فارغة ركض باسرع ما يستطيع نحو الينبوع وملأ الجرة ثانية ثم رجع الى الملك باسرع ما يمكن ووصل قبل الأميرة. لكن الملك رفض ان يزوجه الأميرة وتحايل عليه حتى أقنعه بان يأخذ كيسا من الذهب بدلا من ان يتزوج الاميرة. واتفقا على ان يكون كيس الذهب ثقيلا. ذلك الثقل الذي يستطيع ان يحمله الشاب القوي، الأخ الاصغر للرجل السريع.

وبينما كان الخياطون السبعة الموجودون في المدينة يخيطون الكيس الذي سيوضع فيه الذهب، حبس الملك الأخوة في غرفة ذات جدران من فولاذ وامر باحماء الفولاذ حتى يحمر من الحرارة. قال الأخ ذو القبعة المائلة: لا تحزنوا... دعوهم يسخنون الجدران بقدر استطاعتهم. سألبس قبعتي بصورة طبيعية فسيجمد كل شيء. واستمر تسخين الجدران ثلاثة ايام وثلاث ليال حتى تشقق الفولاذ لكن الغرفة كانت باردة كالثلج من الداخل وتعجب الملك عندما وجد الأخوة ما زالوا احياء. ولهذا لم يكن امامه سوى ان يعطيهم الذهب الذي وعدهم به. فأمسك الأخ الصغير القوي بالكيس الكبير عندما كان يملأ بالذهب، فافرغت خزائن الملك الواحدة تلو الاخرى من الذهب حتى امتلأ الكيس وعند ذلك رفع الأخ القوي الكيس الهائل وتبعه اخوته الأربعة. لكن الملك لم يسكت على فقدانه جميع امواله. فأمر حراسه بأن يرجعوا الكيس لكن الأخ الذي يضع اصبعه على انفه رفع اصبعه من ثقب انفه فهبت ريح قوية اطارت كل حراس الملك وهكذا اسقط في يدي الملك.

ألغاز هندسية

● لا يتطلب حل الالغاز الواردة معرفة مقرر الهندسة بأكمله. ويستطيع حلها من له إلمام بمجموعة متواضعة من المعلومات الهندسية الأولية. ان المسائل المطروحة هنا ستساعد القاريء على ان يتأكد هل يعرف حقا تلك المعلومات الهندسية الأولية؟

● سؤال ١: كم عدد سطوح القلم ذي السطوح الستة؟

● سؤال ٢: يوجد في بلدتك ومن معالمها برج مرتفع ولكنك لا تعرف ارتفاعه. وتوجد لديك صورة فوتوغرافية للبرج على «كارت» بريدي. كيف يمكن ان تساعدك الصورة على معرفة ارتفاع البرج؟

● سؤال ٣: يزن قالب طوب البناء ٤ كغم. كم يزن قالب الطوب الخاص باللعب المصنوع من المادة نفسها ولكن مقاييسه أصغر بـ ٤ مرات؟

● سؤال ٤: بكم مرة تقريبا يكون العملاق الذي طوله ٢م أثقل من قزم طوله متر واحد؟

● سؤال ٥: تباع في السوق الريفي بطيختان باحجام مختلفة إحداها اعرض من الثانية بمقدار الربع وأغلى منها بمرة ونصف المرة. أيهما شراؤها أربح؟

○○ (إقرأ الأجوبة في مكان آخر في هذه الصفحة)

أجوبة الألغاز الهندسية

١ ـ المسألة ليست فكاهة ابدا. ولكنها تخفي خطأ استخدام الكلمات. فان القلم السداسي السطوح ليس له ٦ سطوح كما قد يعتقد الكثيرون. ويبلغ مجموع سطوحه ثمانية ـ حتى عندما يكون غير مبري ـ هي ستة سطوح جانبية وبالاضافة الى ذلك سطحان صغيران «لمقطعيه العرضيين». لو كان هناك حقيقة ٦ سطوح لكان شكله مختلفا تماما ـ اي بشكل هندسي ذي جوانب مربعة.

٢ ـ لتحديد ارتفاع البرج في الواقع اعتمادا على الصورة يلزم قبل كل شيء قياس ارتفاع البرج وطول قاعدته في الصورة بأدق قدر ممكن. فلنفرض ان الارتفاع في الصورة ٩٥ ملم، وطول القاعدة ١٩ ملم. عندئذ تقيس طول قاعدة البرج في الحقيقة ولنفرض انه كان مساويا ١٤م.
بعد اجراء ذلك تقول الآتي:
ان صورة البرج والخطوط الأصلية له متشابهة هندسيا. وبالتالي فان صورة الارتفاع ستكون اكبر من صورة القاعدة بعدد مرات كبر ارتفاع البرج في الحقيقة عن طول القاعدة. العلاقة الأولى تساوي ٩٥ ÷ ١٩ اي ٥. من هنا نقول أن ارتفاع البرج اكبر من طول قاعدته بمقدار ٥ مرات وتساوي في الحقيقة ١٤ × ٥ = ٧٠م.
فاذن ارتفاع برج المدينة ٧٠م.
ولكن لا بد وان نلاحظ انه لتحديد الارتفاع من الصورة الفوتوغرافية لا تصلح أية صورة لذلك اذ لا بد وان تكون النسب غير مشوهة في الصورة المستعملة كما يحدث ذلك لدى المصورين قليلي التجربة.

٣ ـ الاجابة بان قالب الطوب الخاص باللعب يزن ١ كغم اي أقل بأربع مرات، تعتبر خطأ فاحشا. اذا قالب الطوب الخاص باللعب ليس فقط أقصر بأربع مرات من الحقيقي ولكن اضيق ايضا باربع مرات واقل ارتفاعا باربع مرات ايضا. ولذلك فان حجمه ووزنه اقل بمقدار ٤ × ٤ × ٤ = ٦٤ مرة. وبالتالي فان الاجابة الصحيحة هي:
يزن قالب الطوب الخاص باللعب ٤٠٠٠ ÷ ٦٤ = ٦٢٫٥ غرام.

٤ ـ انت الآن مهيأ لان تحل هذه المسألة حلا صحيحا. بما ان اشكال الجسم البشري متشابهة تقريبا فعند ما يكون الانسان اطول بمترين فهو لا يكون ذا حجم مضاعف وانما يكون حجمه اكبر بـ ٨ مرات. وهذا يعني ان العملاق يزن اكثر من القزم بـ ٨ مرات.
وأطول عملاق عرفت مقاييسه كان احد سكان الالزاس. وكان طوله ٢٧٥ سم اي اطول من الطول المتوسط للانسان بمتر كامل. واصغر قزم كان طوله اقل من ٤٠ سم، اي كان اقصر من عملاق الالزاس بـ ٧ مرات تقريبا. ولذلك اذا وضعنا على احدى كفتي ميزان عملاق الالزاس فانه يلزم للتوازن وضع ٧ × ٧ × ٧ = ٣٤٣ قزما اي حشد كامل على الكفة الثانية.

٥ ـ حجم البطيخة الكبرى يزيد على حجم البطيخة الصغرى بمقدار
١ ١/٤ × ١ ١/٤ × ١ ١/٤ = ١٢٥/٦٤
اي الضعف تقريبا. هذا يعني ان من الأربح شراء البطيخة الكبرى فهي اغلى بمرة ونصف فقط، اما المادة الصالحة للأكل فيها فأكثر بمرتين.
ولكن لماذا لا يطلب الباعة ثمنا لهذا البطيخ ضعف الثمن عادة وانما اكثر منه بمرة ونصف فقط؟ يفسر هذا ببساطة بأن الباعة في أغلب الإحيان ضعفاء في الهندسة. وبالمناسبة فان المشترين ايضا ليسوا اقوياء في الهندسة، ولهذا نجدهم اغلب الاحيان يمتنعون عن اجراء صفقات رابحة. ويمكن القول بشجاعة ان من الأربح شراء البطيخ الكبير بالمقارنة مع البطيخ الصغير، ذلك لانه يثمن عادة باقل من ثمنه الحقيقي، ولكن اغلب المشترين لا يشكون في ذلك.
وللسبب نفسه يكون شراء البيض الكبير الحجم دائما اربح من شراء البيض الصغير الحجم اذا لم تحدد اسعاره تبعا للوزن.

براعم ادبية

صرخة من الاعماق

بقلم: «ليلى خالد» ـ كفر قاسم

● كانت صغيرة وجميلة لا تفهم معنى الحياة ولا معنى الأرض ولا معنى الوطن. ولم تعرف في دنياها غير والدتها. أسرتها فقيرة وضعيفة. لا احد يهتم بها. كانت ترى الالعاب في أيدي الاطفال وتصرخ: أريد لعبة ولكن من أين لامها المسكينة ثمن شراء لعبة؟ لقد ذهب الأب الى العمل منذ سنوات ولما يعد. لا احد يعرف مكانه ولكن الابنة تنتظره ليحضر ويحضر معه اللعبة.

مرت الايام وكبرت البنت. نسيت اللعبة وإذ نظرت حولها لم تجد لا اباها ولا امها التي اختطفتها يد المنون. بقيت يتيمة في دنيا لا ترحم سألت نفسها: أين أبي، أين امي، ماذا أملك؟ أجابوها بأن ملكها هو الكوخ الذي تعيش فيه!

لم تكتفِ بهذا الملك وسألت: لمن هذه الأرض التي من حولي؟ إنها جميلة وشجر الزيتون يزينها.. أجابها عجوز ذو لحية بيضاء: إن هذه الأرض لنا ولك وستبقى لنا ولكننا لا نستطيع ان نجلس تحت الزيتونه ولا نستطيع ان نضرب المعول في ترابها. قاطعته بالصراخ وسألت ليش يا جدي؟

ـ لأنك فلسطينية.. ولم يضف أية كلمة أخرى.

التصقت الكلمة في ذهن الفتاة وسرَتْ في دمها وغابت من دنياها وسارت الى دنيا التفكير وفجأة صحت من غفوتها لم تجد العجوز لتسأله عن وطنها.. وفتشت عنه وعادت الى الزيتونة فوجدت العجوز هناك وأجابها: وطننا فلسطين الحبيبة. ظهرت البسمة المضطربة على شفتيها وتساءلت: ان كان لي وطن الا يسمح لي بالجلوس في ظل الزيتونة الجميلة. صرخت ولم يسمعها احد غير العجوز وصاحت: اريد ان اعيش مثل بقية اطفال العالم وصرخت ثانية وثالثة ولم يسمعها غير العجوز ولكن هذا ذهب الى العالم الآخر.. وصرخت.. أريد ان أعيش.

●● الأسم الكامل محفوظ في ملفات هيئة التحرير.

حركة النساء الدمقراطيات
فرع الرملة

تدعو جمهور النساء والفتيات للاستماع الى الاخت سميرة خوري وذلك يوم الخميس ٨٣/١٠/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الاخت فريدة ضبيط شارع حنيتا رقم (١).

من عيون التراث العربي:

الضرير القيرواني

● هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري. دخل الاندلس في منتصف القرن الخامس الهجري ومدح ملوك الطوائف فيها وكان يحسن القراءات ويقول الشعر. وقد ذكر ابن خلكان ان له ديوانا. وقد وصفه ابن بسام صاحب الذخيرة بكونه هجاء وقصيدته التي غربت وشرقت هي التي يقول في مطلعها:

يا ليل الصب متى غده   اقيام الساعة موعده

وتوفي بطنجة عام ٤٨٨ للهجرة.

●● واحدته

عشرة أبيات رائعة من الشعر الغزلي الغنائي هي واحدة القيرواني التي أضفت عليه ثوب الخلود.

وظلت ترددها أفواه المحبين المغرمين أجيالاً وأجيالاً. وقد افتتن بها الشعراء قديما وحديثاً فعارضها الفقيه نجم الدين موسى بن محمد القمراوي ومن المتأخرين شوقي وحافظ وغيرهما ولكن (يا ليل الصب) ما زالت في برجها العالي فريدة.

ونورد فيما يلي بعض التعابير التي كانت تقال في كثير من الشعر ظلماً فنقول ان أحسن وصف لهذه الأبيات هو أنها من الشعر المرقص المطرب المعجب.

قال الضرير القيرواني:

يا ليل الصب متى غده
أقيام الساعة موعده
رقد السمّار وأرقه
أسف للبين يردده
فبكاه النجم ورق له
مما يرعاه ويرصده
نصبت عيناي له شركاً
في النوم فعزّ تصيّده
صاحِ والخمر جنى فمه
سكران اللحظ معربده
يا من سفكت عيناه دمي
وعلى خديه تورّده
خداك قد اعترفا بدمي
فعلام جفونك تجحده
بالله هبِ المشتاق كرى
فلعل خيالك يسعده
لم يبق هواك به رمقاً
فليبك عليه عوّده
وغداً يقضي أو بعد غدٍ
هل من نظرٍ يتزوده

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

أولئك قومي

تقديم : ابن المعتز - مرتفعات الجليل

معروف الرصافي يلود بفلسطين

● يقول الاديب محمد بهجة الاثري في «ذكرى السكاكيني» :

«كنتُ - في شبابي - أتقرّى قصائد الشعراء الحماسيين. وأشدُّ ما كان يَبْهُجُني منها أرانين الرصافي : ما تعلّق منها بوطنه أو بنفسه أو بهما معاً، لِصِدْقها في التعبير عن أحاسيس الشباب، ووضوح معانيها، وجمال جَرسِها الشّجيّ في الأداء. وفي بعض هذه الإرانين التي هاجها الاغتراب. وناحَ بها الرصافيّ على وطنه وعلى نفسِهِ ممّا لاقت من جُحود الطُّغاةِ في بلده حيث يستمتعُ الدُّخلاءُ من كلِّ مِلّةٍ وعرْقٍ بالطيِّبات، ذكّرَ أيامهُ الحِسانَ الخوالي في فلسطين، ونوّه بأقدار الذين عَرَفوا قَدْرَهُ وحدبوا عليه في القدس، وتألق لعيني فيها تألّق اسم الفقيد الاول مرةٍ في هالةٍ من التقدير الرفيع، اذ قال، اذ قال:

لُحَـابَـتْ بـبـغـدادَ أمـالٌ أؤمِّـلـهـا
فـهـل تخيبُ اذا اسْتـنْـزَرْتُ بـصُنْـعِـي
فَلَيْتَ سـوريّـة الـوطـفـاءَ مُـزْنَتُـهـا
عـن الـعـراق وعـن واديـه تُـغْـنِـيـنِـي
قـد كانَ في الشـام للايـام مُـذْ زَمَـنٍ
ذَنْبٌ تَـحْـتَـهُ الـلـيـالـي في فـلـسـطـين
اذ كـانَ فـيـهـا الـنـشـاشـيـبيُّ يُـسْـعِـفُـنِـي
وكنتُ فـيـهـا خـلـيـلاً «لـلـسـكـاكـيـنِي».

● إشارات :
الاديبان الكبيران إسعاف النشاشيبي، وخليل السكاكيني من أبرز أعلام الادب في فلسطين في النصف الاول من هذا القرن. وقد كان الاول عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق، وكان الثاني عضواً في المجمع اللغوي في القاهرة.

■ المزنة الوطفاء : السحابة المثقلة بالمطر فهي مُسترخية لكثرة مائها.

---

* شفيق حبيب *

كهول .. بين التحقيق والسجن !



● نتساءل وكلنا دهشة : لماذا يقوم المحققون في شرطة عكا باستدعاء عشرات المسنين من دير حنا ممن يتقاضون تأمين شيخوخة وذلك للتحقيق معهم حول أعمارهم علماً بأن هؤلاء المسنين قاموا بتصحيح تواريخ ولاداتهم في مكتب «السكان والمهاجرة» استناداً الى قرارات صادرة من محكمتي الصلح في عكا وطبريا ؟؟

ونتساءل : من يقف وراء هذه الحملة المسعورة الموجهة الى المسنين من آبائنا وأجدادنا ، هذه الحملة التي يتمخض عنها التحقيق والتوقيف ومن ثم مصادرة بطاقات الهوية ؟؟

ويثور سؤال آخر : لماذا تتزامن هذه التحركات البوليسية مع موعد انتخاب السلطات المحلية ؟

وهل هناك شكوك تساور المؤسسات الرسمية إياها حول نزاهة القضاء الاسرائيلي ؟

كلنا يعلم ان هؤلاء المسنين ولدوا زمن الدولة العثمانية حيث كان الجهل المطبق يخيم على هذه البلاد وخاصة القرى ولم تكن هناك سجلات أو دوائر رسمية للتسجيل . وجميع قرارات المحاكم التي صدرت لصالح المسنين استندت الى شهود ، والى عدم وجود سجلات رسمية لهؤلاء المسنين في أرشيف الدولة بالقدس .

بدأوا بدير حنا .. ومن يدري فغداً في سخنين وأم الفحم وطرعان وغيرها والجبل على الجرار ...

وهل معجزة - لا تستوعبها عقول المتخلفين عقلياً - أن يُعمِّر العربي في هذه البلاد حتى يتجاوز السبعين أو المئة ..؟؟

ألا يكفي هؤلاء الحكام تلك الزهرات من شبابنا الذين يتساقطون قبل الأوان دفاعاً عن الكرامة والحق .. ؟؟

سأظل أردد مع أبي القاسم الشابي -

سأعيش رغم الدّاء والأعداءِ ... كالنسر فوق القمّة الشمّاءِ ...

مدرسة السادات السياسية

● القاهرة - مثلما اثار لطفي الخولي الجدل عندما كتب مقالاته في «الأهرام» والتي لم تنشر كلها أثار الجدل في صفوف الرقابة عندما أصدر مؤخراً كتابه كاملاً تحت عنوان «مدرسة السادات السياسية ومدرسة اليسار المصري» الذي لم يصرح بتوزيعه حتى الآن .

والكتاب ، الذي أصدره لطفي الخولي رئيس تحرير مجلة «الطليعة» التي أغلقها السادات عام ١٩٧٧ بعد الافتتاحية التي كتبها عن انتفاضة يناير ، يضم فصلين لم يتمكن من نشرهما وقتها . الأول عن موقف كل من السادات واليسار من ثورة يوليو وما سمي «بثورة مايو» .

وقد صدر كتابه الجديد بمقدمة طويلة يحكي فيها ما رواه لمجلس تحرير «الطليعة» وتنبؤاته بمسار حركة السادات السياسية منذ أوائل ١٩٧٤ . فيقول : «خرجت من اللقاء مع السادات وقد بات مؤكداً لي انه أدار ظهره للحركة الوطنية في مصر وحركة التحرر العربي . وانه ماض نحو تحالف مع الولايات المتحدة . وعقدت إجتماعاً لأسرة تحرير «الطليعة» وأطلعتهم على تفاصيل الحديث مع السادات . وانتهينا الى ضرورة العمل على تنبيه الرأي العام في مصر والوطن العربي الى خطورة ما يحدث تحت السطح .. وكونا فريق عمل يقوم بإعداد مسح شامل لأحاديث وخطابات السادات السياسية» .

منعاً للالتباس

● نشرنا في الصفحة السادسة من «الاتحاد»، يوم امس، الثلاثاء (١١ الجاري)، خبرا عن السيدة والدة المناضل التقدمي اللبناني الكبير، الشهيد كمال جنبلاط. وظهر فيما بعد ان عددا من قرائنا اساؤوا فهم قصدنا. ونحن، اذ ندرك ان كيفية نص الخبر كانت غير موفقة، مما ادى الى وقوع التباس، فأننا نود التأكيد على عدة امور.

لقد اقتبسنا الرواية عن صحيفة «يديعوت احرونوت» (٥ الجاري) التي نقلتها عن عضو الكنيست المعراخي حاليا والليكودي سابقا، أمنون لين. ومن المعروف ان المذكور يعتبر نفسه «صديقا قديما للمواطنين الدروز». لذلك، فان كل انتقاد مشروع يجب ان يوجه الى السيد أمنون لين، في الاساس. واذا كانت هنالك ابة إساءة لوالدة جنبلاط في رواية لين فاننا نشارك في توجيه الانتقاد اليه.

اما قيامنا بنشر الخبر فقد توخينا منه الاشادة بمراهب القائد الوطني والتقدمي اللبناني الكبير، الشهيد كمال جنبلاط - منذ نعومة اظفاره.

ومع ذلك ترجو المعذرة ممن اساء فهمنا، خصوصا واننا لسنا في حاجة الى الدفاع عن حسن نيتنا الاصيلة. والجميع يعلم أننا سنردد بحماس - عند الحديث عن كمال جنبلاط - الاغنية الشعبية : «أملك اصيلة وخلّفته مناضلا كبيرا».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

بلاش ده ، عشان أعيش وأشتغل وأنا مش خايف .

يعنى ماتخافش إنت ، وأخاف أنا ؟!

الشعب

الحكومة

قانون الطوارئ

[عن صحيفة «الأهالي» القاهرية]

البترول - مصادرة وطرق التنقيب عنه وإستخراجه (٢)

بقلم : المهندس باسم حزّان - عكا

●● طرق تحضير البترول

يكون البترول عند إستخراجه بحالة وشكل يشبهان شكله وحالته الفيزيائية عند الابتداء في تحضيره في المعامل ولكنه في حالته هذه غير صالح للتكرير في معامل التكرير الخاصة المُعدّة لذلك . فاذا أردنا أن نعرف مما هي هذه المادة الخام البترولية فنقول انها خليط من الغاز والزيت والمياه المالحة . فهذا التركيب الفيزيائي - الكيماوي يمر مرحلة معالجة علميّة دقيقة يتم فيها فصل جميع المركبات الكيماوية لهذه المادة بعضها عن بعض ويتم أيضاً ابعاد الأوساخ الأخرى العالقة بالبترول .

ولننتقل الآن الى الحديث عن تحضير البترول بصورة أكثر دقة :

بعد الحصول على ما يسمى «بالخليط البترولي» (ويشمل كما ذكرنا سابقاً الزيت والمياه المالحة والغاز ومركبات أخرى) ننقله الى خزان مركزي (رقم ١) ومن هناك يدخل هذا «الخليط البترولي» الى خزان آخر أصغر (رقم ٢) حيث يتم فيه فصل الغاز عن باقي المركبات . وهنا يجب ان يكون هذا الخزان تحت تأثير ضغط منخفض لكي تتم عملية فصل الغاز (اقرأ مقال القنينة سابقاً).

وعن طريق الدوران السريع لهذه المادة الخام داخل خزان ٢ وارتطامها بجوانب الخزان المصنوع من مادة الزينكو نحصل على مساحة خارجية كبيرة من الزيت المتجمع على جوانب هذا الخزان وذلك كنتيجة لعمليّة الدوران المذكورة .

بعد هذه العمليّة يتطاير الغاز ويبقى البترول الممزوج بالمياه المالحة في قعر الخزان . ومن هنا يؤخذ هذا المزيج (بترول + مياه مالحة) الى خزان رقم ٣ «للبترول الخام» والذي يبقى قسم منه على شكل امولزيون (بترول + مياه مالحة) والقسم الآخر يبقى بشكل «مياه حُرّة» في البترول . وبعد هذا يؤخذ البترول الذي يحتوي على «المياه الحرة» في داخله الى خزان رقم ٤ . وكنتيجة للفروق الفيزيائية في الكثافة بين المياه الحرة المتبقية والبترول تخرج هذه المياه وتنفصل عن البترول وبعدها تؤخذ الى شبكة أخرى .

وأما عن المياه المالحة فهناك عدة طرق لفصل الماء والملح عن بعضها البعض .

من المستحسن دائماً تخفيض كميّة المساميّة في البترول . المساميّة هي مجموعة المسامات التي تحتوي على الهواء في مادة معينة ، ولهذا الغرض نحضر البترول الى خزان رقم ٥ ويسمّى بالخزان «المبل المُبلِّل» . ويحتوي هذا الخزان على بخار بحرارة ٨٠ - ١٠٠ درجة مئوية .

وبسبب المساواة في الكثافة بين البترول والمياه المالحة تصعب دائماً عمليّة فصل هاتين المادتين السائلتين عن بعضها البعض . ولكن عن طريق تخفيف قوى الجاذبيّة السطحيّة المتواجدة بين ذرات المواد الممزوجة تسهل علينا عملية الفصل . بالاضافة الى ذلك بالإمكان أيضاً فصل هاتين المادتين أو تسهيل عملية الفصل عن طريق إضافة مياه حلوة (مياه الشرب) الى مزيج البترول والمياه المالحة ، التي بدورها تقلل من كميّة الملح الموجودة في المياه المالحة .

أما العمليّة الحقيقية لفصل الماء والملح من «البترول الخام» (وهي المستعملة اليوم في العالم) فتتم بإدخال هذه المادة الخام الى حقل كهربائي ذي جاذبيّة كهربائية متغيّرة القوة وفي الوقت نفسه تحمل الذرات الصغيرة جداً للماء بعمليّة الدوران السريع لجزئيات الماء الصغيرة التي تصطدم ببعضها ببعض وعندها تتحول الى ذرات ماء أكبر وبسبب الفرق بين كثافة الماء والبترول يسقط الماء الى قعر الخزان وعندها من الممكن تجميعها كماء مالحة ويبقى البترول حاضراً وجاهزاً لأخذه الى معامل التكرير .

●● نقل البترول الى معامل التكرير

هناك طرق ووسائل مختلفة لنقل البترول الى معامل التكرير .

الطريقة الأكثر سهولة هي ان ينقل النفط الى معامل التكرير عن طريق أنابيب تمد من حقول آبار النفط الى المعامل . ولكن هذه الطريقة تكلف أموالاً باهظة ، ولهذا تفضّل هذه الطريقة فقط عند التأكد من وجود كميات كبيرة والى أمد بعيد . وهنا يتطلب الأمر القيام بعدة فحوصات جيوفيزيائية للتأكد من وجود أو عدم وجود هذه الكميات الكبيرة .

وهناك طريقة أخرى لا تكلف الكثير وهي نقل البترول بواسطة السكة الحديدة . ولكن في هذه الحالة من المفروض بناء سكة حديدية توصل الى كل آبار البترول . وهناك طريقة أخرى هي الطريقة البحرية أي بواسطة السفن وهذه هي الطريقة المفضلة من الناحية الاقتصادية .

●● مركبات البترول

يتكون البترول من عدة مركبات هيدروكربونية مختلفة .

لونه فاتح يميل الى اللون الأسود الممزوج بالأخضر وهو غير لزج ، ولكنه كثيف نوعاً ما . وهو يأتي كمادة خام من الآبار المحفورة لهذا الفرض ويعرف «بزيت الأرض» أو «بالزيت الخام» .

وبعد تحليلات ودراسات علمية لمعرفة المركبات الدقيقة للبترول اتضح انه مركب كالتالي :

■ ٨٠.٤ - ٨٧٪ : كربون
■ ٩.٦٪ - ١٣.٨٪ : هيدروجين .
■ صفر - ٥٪ كبريت
■ صفر - ٢٪ نيتروجين .

وهناك أيضاً مركبات أخرى ولكن نسبتها صغيرة جداً.

●● من أين يأتي البترول في الأرض ؟ وكيف يتكون ؟

هناك عدة احتمالات لوجود البترول وتكونه في الأرض . ولكن الاحتمال الأكبر والغالب هو ان البترول يتكون نتيجة لبقايا نباتية وحيوانية قديمة . وكنتيجة لتأثير الضغط الذي تمارسه الطبقات العليا في الجبال والمناطق الأخرى على الطبقات المحتوية على النفط. يتفجّر البترول من «الحجر الأم» ويصعد الى الطبقات العليا حيث يتجمع في مسافات الطبقات الصخرية الجيريّة أو في مساحات الطبقات الرمليّة وتسمى هذه الطبقات «بالطبقات الخازنة» .

●● استخراج الغاز وتحضيره

في السنوات الأخيرة احتل الغاز مكانة تساوي لتلك التي يحتلها اليوم النفط في العالم . تقع مصادر الغاز في الأرض بعمق يتراوح بين ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر . وإذا أردنا ان نحسب الضغط الذي يؤثر على طبقات الأرض التي تحتوي على هذا الغاز في هذا العمق فإنه كبير جداً ويساوي ٢٠٠ الى ٥٠٠ كغم /سم مربع . وهذه الضغوط العالية جداً تساعد على إجبار الغاز على الصعود الى مستويات أعلى تجاه سطح الكرة الأرضية والى فترات طويلة . وهناك علاقة مباشرة بين الضغوط الممارسة على الغاز وبين كيفيّة إنتقاء الآلات واختيارها لاستخراج الغاز .

من الممكن تقسيم كل نوع غاز مستخرج من باطن الأرض الى مركبّات عديدة . وهذه المركبات التي تكون على شكل غاز أيضاً تتعلق بعمق الطبقة ونوعيتها من ناحية جيولوجية وجيوفيزيائية وكيماوية أيضاً . ومن هذه المركبات غاز الميثان والذي يكون جزءاً كبيراً جداً (بين ٨٠ - ٩٠٪) . وأما المواد الأخرى التي تكون جزءاً ضئيلاً هي الايثان والكبريت والهيليوم والبروبان . وعلاوة على ذلك هناك دائماً بعض المركبات غير القابلة للاحتراق مثل ثاني اكسيد الكربون والنيتروجين .

أما عن الطريقة التي نستخرج بها الغاز فتختلف تمام الاختلاف عن الطريقة التي نستخرج منها البترول .

ويحتوي الغاز ، كما يحتوي الهواء الطبيعي أيضاً ، على رطوبة بنسبة معينة وهو قابل أيضاً ان يحتوي على رطوبة حتى درجة الإشباع (أي رطوبة بنسبة ١٠٠٪) .

أما عن كمية البخار التي يحتويها الغاز فبالامكان تقديرها وذلك عن طريق قياس الضغط والحرارة في تلك الطبقة المحتوية للغاز . وهنا من البديهي ان نستدل الى ذلك بأن طبقات الأرض العميقة التي تحتوي على الغاز فانها تحتوي على الماء أيضاً . ويتم فصل الماء عن الغاز بواسطة طرق كيماوية مثل تبخير الماء الموجود أو تخفيض الضغط على الغاز .

(انتهى)

المليونيرة ممنوعة من السفر !

● كانت نهاية «تعسة» للاجازة السعيدة التي أمضتها المليونيرة اليونانية كريستينا أوناسيس (٣٢ سنة) على شاطيء جزيرة أسكوربيوس التي كان يملكها من قبل والدها صاحب أسطول ناقلات البترول .

وقد أمضت شهراً كاملاً مع (كلبها العزيز) بين السباحة والأكل في المطاعم اليونانية القريبة . وبعد انتهاء الاجازة اتجهت الى مطار «أكتيوم» الحربي لكي تستقل الطائرة الخاصة بها الى نيس في فرنسا حيث تعيش معظم العام .

وعندئذ فوجئت المليونيرة انها ممنوعة من السفر وسحب منها جواز السفر . وقال لها رجال الجوازات انها لكي تسافر عليها أن تدفع أولاً للحكومة اليونانية مبلغ ٣٣ مليون دولار قيمة ضرائب تركات .

كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة — كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	■	□	□	□	□	□	□	□
٢	■	■	■	□	□	□	□	□	□
٣	□	□	■	□	■	□	□	□	■
٤	□	□	□	□	■	■	■	■	■
٥	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٦	□	□	□	□	□	□	□	□	□
٧	□	□	■	■	□	□	□	□	■
٨	□	□	■	■	□	□	□	□	■
٩	□	□	■	■	■	■	■	■	■

إعداد : محمود أبو جازي - عرابة

الكلمات الأفقية

١ - الباكية
٢ - دولة عتيدة
٣ - مغرم - طرق
٤ - جدها في ليرة
٥ - متماثلان - هجيون
٦ - ألقى التحية + يقدمون
٧ - ثلثا ختم - ضرورة
٨ - حرف نصب - مريض
٩ - هرب

الكلمات العمودية

١ - قائد فلسطيني
٢ - لاعب كرة قدم ألماني
٤ - عالم عربي لقب بالمعلم الثاني (ناقص الحرف الاول)
٥ - سارق (معكوسة) - عودة
٦ - قواعد - استفسر
٧ - مبلل - طالعي
٨ - أحصنة - عملة روسية
٩ - ضمير متفصل - ضمير منفصل

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ - جين فوندا + ق
٢ - البهادر
٣ - لنا - لاي
٤ - مهيند
٦ - وغى - عمان
٧ - رد - وريد
٨ - ويل - سي
٩ - دراق - رمى

الكلمات العمودية

١ - جان - ورود
٢ - يلم - غرير
٣ - بنها (مبعثرة) - لا
٤ - في
٥ - والي
٦ - نقّان - عواد
٧ - دريد - مر
٨ - أسيا (معكوسة)
٩ - قطر الندى

أبو الشمقمق يقول!!

عودة صراخ غولده مئير

● أبلغنا مبعوث «هآرتس» (٩ الجاري) في واشنطن ، عوزي بنزيمان ، ان الدوائر الأمريكية الحاكمة منزعجة مما يبدو على إسرائيل من إرهاق . وتقوم واشنطن بإجراء مقارنة بين «أيام بيغن» وهذه الأيام . ففي حين كان بيغن مستعداً لامتشاق الحسام ، ومتسرعاً في ذلك ، فإن «اسرائيل اليوم» يبدو عليها الإرهاق والتردد الخ .

إننا نعلم سبب هذا التردد . فهو السبب نفسه الذي جعل رئيسة الوزراء السابقة ، غولده مئير ، تصرخ في ١٩٧٣/١٠/٢٥ : «كم نحن قلائل أمام الكثيرين وضعفاء أمام الأقوياء» !

فماذا يريد المستر ريغن من اسرائيل ؟ هل يريد منها ان تستمر في تقديم أبنائها قرابين على مذبح أحلام ريغن وأمثاله بمحاربة الاتحاد السوفييتي ؟

يقيناً ان المسألة «مش لعبة» !

ويقيناً أن الرأي العام الإسرائيلي أصبح يدرك ان زمان الحروب ، التي هي «نزهات خلوية» ، قد مضى وانقضى .

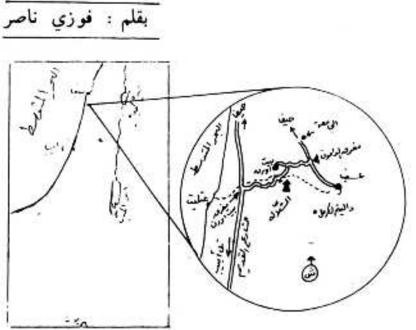
لقد خرج بيغن لأنه «مرهق» . وها هو شمير يأتي وهو مرهق . إن صراخ غولده مئير يخرج من القبر .

(أبو الشمقمق)

وطني

وادي الشلالة

بقلم : فوزي ناصر



● قطاع من وادي فلاح (وهو ما يسمى بالعبرية : أورن) الذي يبدأ طريقه بالقرب من دالية الكرمل متجها الى الغرب حتى ينتهي الى البحر المتوسط قرب عتليت وهو من أجمل وديان الكرمل الجميل.

ولعل أجمل ما في هذه المنطقة هو بستان تملأه أشجار الليمون والجوز والرمان والنخيل والتين يحيطه البلوط والقصب والعليق والدفلى ، ان دخلتَه في الربيع تشعر كأنك في «جنة». قرب هذا البستان بني مؤخراً سدّ صخري يعترض المجرى ليحوله الى شبه بحيرة صغيرة في فصلي الشتاء والربيع تعطي المكان جمالا وروعة فوق روعته وجماله.

وشرقي هذه (البحيرة -) تقوم آثار طاحونة قديمة يوجد قربها سفح صخري استخدم كما يبدو محجراً أخذت منه حجارة بناء مكعبة ويشهد على ذلك الصخر ذو السطوح الملساء ذات الزوايا القائمة.

وفي الصخر أيضاً مغاور حفرت بأشكال هندسية مذهلة وقربها آثار معصرة قديمة.

يمكن الوصول الى المكان بواسطة الشارع المؤدي من شارع حيفا - عسفيا (مفرق الدامون) الى شارع حيفا - تل أبيب (مفرق بيت أورن) من كلا الاتجاهين.



الاربعاء ١٠/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - في بلاد الدمى
● ٦.٤٥ - تجديدات واختراعات
● ٧.٠٠ - منوعات أجنبية
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ - منوعات شرقية
● ٩.٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ - موكيد
● ١٠.٠٥ - الفيلم السينمائي «اجازة قصيرة»
● ١١.٤٥ - عنوان الليلة

التلفزيون الأردني

- قنال ٣ -

● ٥.٥٠ - صور متحركة
● ٦.١٠ - ريتشي ريتش
● ٦.٣٥ - الفضاء الداخلي
● ٧.٠٠ - حقول خضراء
● ٧.٢٥ - استراحة المساء
● ٧.٣٠ - مضافة الحاج مازن
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - المسلسل العربي اليومي
● ٩.٣٠ - ابو عواد

- قنال ٦ -

● ٦.٠٠ - البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ - أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ - أخبار (بالعبرية)
● ٧.٤٥ - عالم الغد
● ٨.٠٠ - أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ - كلانا
● ٩.١٠ - المسلسل العلمي
● ١٠.٠٠ - أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ - سايمون وسايمون

شكر على تعاز

أرملة الفقيد وأولاده زهير وغصوب وساهر وبناته واخوان الفقيد وأخواته وجميع آل جرجورة وجرايسي يتقدمون بشكرهم الجزيل الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

سهيل داوود جرجورة

ان كان ذلك بحضور الجنازة أو بإرسال الأكاليل وبرقيات التعزية أو الحضور الى بيت الفقيد راجين الله ان يحفظ الجميع من أي مكروه .

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز